

الصحيفة السجادية

للإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين (عليه السلام)

المقدمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُّ ، نَجْمُ الدِّينِ ، بَهَاءُ الشَّرَفِ ، أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّعِيدُ ، أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ ، الْحَازِنُ لِحِزَانَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَ خَمْسِمِائَةٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْمَعُ . قَالَ سَمِعْتُهَا
عَنِ الشَّيْخِ الصَّدُوقِ ، أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُكْبَرِيِّ الْمُعَدَّلِ رَحِمَهُ
اللَّهُ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَطَّابِ الرِّيَّاتِ سَنَةَ خَمْسٍ وَ سِتِّينَ وَ
مِائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي حَالِي عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكَّلِ الثَّقَفِيِّ الْبَلْخِيُّ
عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكَّلِ بْنِ هَارُونَ . قَالَ لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى
خُرَّاسَانَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قُلْتُ مِنَ الْحَجِّ فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِهِ
وَ بَنِي عَمِّهِ بِالْمَدِينَةِ وَ أَحْفَى السُّؤَالَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِهِ وَ خَبَرَهُمْ وَ
حُزْنَهُمْ عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي قَدْ كَانَ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَشَارَ عَلَى أَبِي بَتْرِكِ الْخُرُوجِ وَ عَرَفَهُ إِنَّ هُوَ خَرَجَ وَ فَارَقَ الْمَدِينَةَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرٌ أَمْرِهِ فَهَلْ
لَقِيتَ ابْنَ عَمِّي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي
قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ بِمِ ذَكَرَنِي خَبْرِي ، قُلْتُ جَعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَسْتَقْبَلَكَ بِمَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ .
فَقَالَ أ بِالْمَوْتِ تُخَوِّفُنِي هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ ، فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّكَ تُقْتَلُ وَ تُصَلَّبُ كَمَا قُتِلَ أَبُوكَ وَ
صَلِبٌ فَتَعَيَّرَ وَجْهَهُ وَ قَالَ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، يَا مُتَوَكَّلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَ جَلَّ أَيْدِ هَذَا الْأَمْرِ بِنَا وَ جَعَلَ لَنَا الْعِلْمَ وَ السَّيْفَ فَجَمِعَا لَنَا وَ حُصَّ بَنُو عَمِّنَا بِالْعِلْمِ وَ حُدَّهُ
. فَقُلْتُ جَعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيلٍ مِنْهُمْ إِلَيْكَ وَ

إِلَى أَبِيكَ فَقَالَ إِنَّ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ ابْنَهُ جَعْفَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَ
نَحْنُ دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ هُمْ أَعْلَمُ أَمْ أَنْتُمْ فَأَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ كُنَّا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كُلَّ مَا نَعْلَمُ ، وَ لَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ لِي
أَكْتَبْتَ مِنْ ابْنِ عَمِّي شَيْئًا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَرِنِيهِ فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ وُجُوهًا مِنَ الْعِلْمِ وَ أَخْرَجْتُ لَهُ
دُعَاءَ أَمْلَاهُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمْلَاهُ
عَلَيْهِ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ دُعَاءِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ دُعَاءِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ
فَنظَرَ فِيهِ يَحْيَى حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ ، وَ قَالَ لِي أَ تَأْذُنُ فِي نَسْخِهِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ
تَسْتَأْذِنُ فِيمَا هُوَ عَنْكُمْ فَقَالَ أَمَا لِأَخْرَجَنَّ إِلَيْكَ صَحِيفَةً مِنَ الدُّعَاءِ الْكَامِلِ مِمَّا حَفِظَهُ أَبِي عَنْ
أَبِيهِ وَ إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي بِصَوْنِهَا وَ مَنَعَهَا غَيْرَ أَهْلِهَا . قَالَ عُمَيْرٌ قَالَ أَبِي فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ،
وَ قُلْتُ لَهُ وَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لِأَدِينُ اللَّهَ بِحُبِّكُمْ وَ طَاعَتِكُمْ ، وَ إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ يُسْعِدَنِي فِي
حَيَاتِي وَ مَمَاتِي بِوَلَايَتِكُمْ فَرَمَى صَحِيفَتِي الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ مَعَهُ وَ قَالَ أَكْتُبْ هَذَا
الدُّعَاءَ بِخَطِّ بَيْنِ حَسَنِ وَ اعْرِضْهُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَحْفَظُهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ مِنْ جَعْفَرِ حَفِظَهُ اللَّهُ
فَيَمْنَعُنِيهِ . قَالَ مُتَوَكِّلٌ فَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَ لَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ ، وَ لَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ تَقَدَّمَ إِلَيَّ إِلَّا أَدْفَعَهُ إِلَى أَحَدٍ . ثُمَّ دَعَا بَعِيْبَةَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً مَخْتومةً فَنظَرَ
إِلَى الْخَاتَمِ وَ قَبَّلَهُ وَ بَكَى ، ثُمَّ فَضَّهَ وَ فَتَحَ الْقُفْلَ ، ثُمَّ نَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَ
أَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ . وَ قَالَ وَ اللَّهُ يَا مُتَوَكِّلُ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِّي إِنِّي أُقْتَلُ وَ أُصَلَّبُ
لَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَ لَكُنْتُ بِهَا ضَنِينًا . وَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ أَخَذَهُ عَنْ آبَائِهِ وَ أَنَّهُ سَيَصِحُّ
فَخِفْتُ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَيَكْتُمُوهُ وَ يَدْخِرُوهُ فِي خَزَائِنِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ . فَأَقْبَضَهَا
وَ أَكْفَيْتُهَا وَ تَرَبَّصْتُ بِهَا فَإِذَا قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِي وَ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا هُوَ قَاضٍ فَهِيَ أَمَانَةٌ لِي
عِنْدَكَ حَتَّى تُوصِلَهَا إِلَى ابْنِي عَمِّي مُحَمَّدٍ وَ إِبرَاهِيمَ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي . قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَقَبَضْتُ الصَّحِيفَةَ فَلَمَّا
قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ صِرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى ،
فَبَكَى وَ اشْتَدَّ وَجْدُهُ بِهِ . وَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّي وَ أَحْفَقَهُ بِآبَائِهِ وَ أَجْدَادِهِ . وَ اللَّهُ يَا

مُتَوَكِّلٌ مَا مَنَعَنِي مِنْ دَفْعِ الدُّعَاءِ إِلَيْهِ إِلَّا الَّذِي خَافَهُ عَلَى صَحِيفَةِ أَبِيهِ ، وَ أَيْنَ الصَّحِيفَةُ فَقُلْتُ
هَا هِيَ ، فَفَتَحَهَا وَ قَالَ هَذَا وَ اللَّهُ حَطُّ عَمِّي زَيْدٍ وَ دُعَاءُ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ قُمْ يَا إِسْمَاعِيلُ فَأْتِنِي بِالِدُّعَاءِ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِحِفْظِهِ وَ صَوْنِهِ ، فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ
فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً كَأَنَّهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ فَقَبَّلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ وَضَعَهَا عَلَى
عَيْنِهِ وَ قَالَ هَذَا حَطُّ أَبِي وَ إِمْلَأْ جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِمَشْهَدِ مِنِّي . فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ
رَأَيْتَ أَنْ أَعْرِضَهَا مَعَ صَحِيفَةِ زَيْدٍ وَ يَحْيَى فَأَذِنَ لِي فِي ذَلِكَ وَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُكَ لِدَلِكِ أَهْلًا
فَنظَرْتُ وَ إِذَا هُمَا أَمْرٌ وَاحِدٌ وَ لَمْ أَحِدْ حَرْفًا مِنْهَا يُخَالِفُ مَا فِي الصَّحِيفَةِ الْأُخْرَى ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَفْعِ الصَّحِيفَةِ إِلَى ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ، نَعَمْ فَادْفَعَهَا إِلَيْهِمَا . فَلَمَّا تَهَضَّتْ لِلِقَائِهِمَا قَالَ لِي مَكَانَكَ . ثُمَّ
وَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ فَجَاءَا فَقَالَ هَذَا مِيرَاثُ ابْنِ عَمِّكَمَا يَحْيَى مِنْ أَبِيهِ قَدْ خَصَّكُمْ بِهِ دُونَ
إِخْوَتِهِ وَ نَحْنُ مُشْتَرِطُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ شَرْطًا . فَقَالَا رَحِمَكَ اللَّهُ قُلْ فَقَوْلِكَ الْمَقْبُولُ فَقَالَ لَا تَخْرُجَا
بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَا وَ لَمْ ذَاكَ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَمَا خَافَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَخَافُهُ أَنَا
عَلَيْكُمْ . قَالَا إِنَّمَا خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ . فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنْتُمَا فَلَا
تَأْمَنَّا فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ سَتَخْرُجَانِ كَمَا خَرَجَ ، وَ سَتُقْتَلَانِ كَمَا قُتِلَ . فَقَامَا وَ هُمَا يَقُولَانِ لَا
حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُتَوَكِّلُ
كَيْفَ قَالَ لَكَ يَحْيَى إِنْ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ ابْنُهُ جَعْفَرًا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَ دَعَا نَاهُمْ إِلَى
الْمَوْتِ قُلْتُ نَعَمْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِي ابْنُ عَمِّكَ يَحْيَى ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ يَحْيَى ، إِنْ أَبِي
حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ
وَ هُوَ عَلَى مِنْبَرِهِ . فَرَأَى فِي مَنَامِهِ رِجَالًا يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ نَزْوُ الْقَرْدَةِ يَرُدُّونَ النَّاسَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
الْقَهْقَرَى فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جَالِسًا وَ الْحُزْنُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ . فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : { وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
الْقُرْآنِ وَ نَحْوُفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا } يَعْنِي بَنِي أُمِّيَّةَ . قَالَ يَا جِبْرِيلُ أَعَلَى عَهْدِي
يَكُونُونَ وَ فِي زَمَنِي قَالَ لَا ، وَ لَكِنْ تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَتَلْبَثُ بِذَلِكَ عَشْرًا ، ثُمَّ

تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَ ثَلَاثِينَ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَتَلَبُّ بِذَلِكَ خَمْسًا ، ثُمَّ لَا بُدَّ مِنْ رَحَى ضَلَالَةٍ هِيَ قَائِمَةٌ عَلَى قُطْبِهَا ، ثُمَّ مُلْكُ الْفِرَاعِنَةِ قَالَ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ : { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ } تَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . قَالَ فَأَطَّلَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ تَمْلِكُ سُلْطَانَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مُلْكُهَا طَوَّلَ هَذِهِ الْمُدَّةِ فَلَوْ طَاوَلْتَهُمُ الْجِبَالُ لَطَالُوا عَلَيْهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ تَعَالَى بِزَوَالِ مُلْكِهِمْ ، وَ هُمْ فِي ذَلِكَ يَسْتَشْعِرُونَ عَدَاوَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ بُغْضَنَا . أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِمَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلُ مَوَدَّتِهِمْ وَ شِيَعَتُهُمْ مِنْهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ وَ مُلْكِهِمْ . قَالَ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصَلُونَهَا وَ يَنْسَوْنَ الْقُرْآنَ } . وَ نِعْمَةُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ، حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ، وَ بُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَ نِفَاقٌ يُدْخِلُ النَّارَ فَاسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ . قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَرَجَ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَى قِيَامِ قَائِمِنَا أَحَدٌ لِيُدْفَعَ ظُلْمًا أَوْ يَنْعَشَ حَقًّا إِلَّا اصْطَلَمَتْهُ الْبَلِيَّةُ ، وَ كَانَ قِيَامُهُ زِيَادَةً فِي مَكْرُوهِنَا وَ شِيَعَتِنَا . قَالَ الْمُتَوَكَّلُ بْنُ هَارُونَ ثُمَّ أَمَلَى عَلِيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأُدْعِيَةَ وَ هِيَ خَمْسَةٌ وَ سَبْعُونَ بَابًا ، سَقَطَ عَنِّي مِنْهَا أَحَدٌ عَشَرَ بَابًا ، وَ حَفِظْتُ مِنْهَا نِيفًا وَ سِتِينَ بَابًا .

وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ قَالَ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رُوَزْبَةَ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَائِنِيُّ الْكَاتِبُ نَزِيلُ الرَّحْبَةِ فِي دَارِهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمِ الْمُطَهَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مُتَوَكَّلِ الْبَلْخِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ هَارُونَ قَالَ لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ إِلَى رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ فِي رِوَايَةِ الْمُطَهَّرِيِّ ذِكْرُ الْأَبْوَابِ وَ هِيَ :

1- التَّحْمِيدُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

2- الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

3- الصَّلَاةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ .

4- الصَّلَاةُ عَلَى مُصَدِّقِي الرُّسُلِ .

- 5- دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَ حَاصَّتِهِ .
- 6- دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ .
- 7- دُعَاؤُهُ فِي الْمُهَيَّمَاتِ .
- 8- دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ .
- 9- دُعَاؤُهُ فِي الْإِشْتِيَاقِ .
- 10- دُعَاؤُهُ فِي اللَّجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
- 11- دُعَاؤُهُ بِحَوَائِمِ الْخَيْرِ .
- 12- دُعَاؤُهُ فِي الْإِعْتِرَافِ .
- 13- دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ .
- 14- دُعَاؤُهُ فِي الظُّلُمَاتِ .
- 15- دُعَاؤُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ .
- 16- دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِقَالَةِ .
- 17- دُعَاؤُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ .
- 18- دُعَاؤُهُ فِي الْمَحْذُورَاتِ .
- 19- دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ .
- 20- دُعَاؤُهُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .
- 21- دُعَاؤُهُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ .
- 22- دُعَاؤُهُ عِنْدَ الشَّدَّةِ .
- 23- دُعَاؤُهُ بِالْعَافِيَةِ .
- 24- دُعَاؤُهُ لِأَبَوَيْهِ .
- 25- دُعَاؤُهُ لِوَلَدِهِ .
- 26- دُعَاؤُهُ لِجِيرَانِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ .
- 27- دُعَاؤُهُ لِأَهْلِ التُّغُورِ .

- 28- دُعَاؤُهُ فِي التَّفَرُّعِ .
- 29- دُعَاؤُهُ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ .
- 30- دُعَاؤُهُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ .
- 31- دُعَاؤُهُ بِالتَّوْبَةِ .
- 32- دُعَاؤُهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ .
- 33- دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ .
- 34- دُعَاؤُهُ إِذَا ابْتُلِيَ أَوْ رَأَى مُبْتَلًى بِفَضِيحَةٍ بِذَنْبٍ .
- 35- دُعَاؤُهُ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ .
- 36- دُعَاؤُهُ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ .
- 37- دُعَاؤُهُ فِي الشُّكْرِ .
- 38- دُعَاؤُهُ فِي الْإِعْتِدَارِ .
- 39- دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ .
- 40- دُعَاؤُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ .
- 41- دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ السَّتْرِ وَ الْوَقَايَةِ .
- 42- دُعَاؤُهُ عِنْدَ خْتَمِهِ الْقُرْآنِ .
- 43- دُعَاؤُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ .
- 44- دُعَاؤُهُ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ .
- 45- دُعَاؤُهُ لِوَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ .
- 46- دُعَاؤُهُ فِي عِيدِ الْفِطْرِ وَ الْجُمُعَةِ .
- 47- دُعَاؤُهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ .
- 48- دُعَاؤُهُ فِي يَوْمِ الْأَضْحَى وَ الْجُمُعَةِ .
- 49- دُعَاؤُهُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ .
- 50- دُعَاؤُهُ فِي الرَّهْبَةِ .

51- دُعَاؤُهُ فِي التَّضَرُّعِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ .

52- دُعَاؤُهُ فِي الْإِلْحَاحِ .

53- دُعَاؤُهُ فِي التَّنَدُّلِ .

54- دُعَاؤُهُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ .

وَ بَاقِي الْأَبْوَابِ بِلَفْظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَطَّابِ
الزِّيَّاتِ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي عَلِيُّ بْنُ التُّعْمَانِ الْأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكَّلِ الثَّقَفِيِّ الْبَلْخِيُّ
عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكَّلِ بْنِ هَارُونَ قَالَ أَمَلَى عَلِيَّ سَيِّدِي الصَّادِقُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَمَلَى جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِمَشْهَدِ مَنِي .

(1) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتَدَأَ بِالِدُّعَاءِ بَدَأَ بِالتَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَ

جَلَّ وَ الشَّنَاءِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ الْآخِرِ بِلا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ
رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ ، وَ عَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ . ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً ، وَ
اخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيئَتِهِ اخْتِرَاعاً . ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ ، وَ بَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ ، لَا يَمْلِكُونَ
تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ ، وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّماً إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ . وَ جَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ
قُوَّةً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ ، لَا يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ ، وَ لَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ . ثُمَّ
ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلاً مَوْقُوتاً ، وَ نَصَبَ لَهُ أَمَداً مَحْدُوداً ، يَتَخَطَّى إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ ، وَ يَرْهَقُهُ
بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ ، وَ اسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ ، قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ
مَوْفُورِ ثَوَابِهِ ، أَوْ مَحْدُورِ عِقَابِهِ ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ يُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى .
عَدَلاً مِنْهُ ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَ تَظَاهَرَتْ آلاؤُهُ ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مَنَنِهِ الْمُتَتَابِعَةِ ، وَ
أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ ، لَتَصَرَّفُوا فِي مَنَنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ ، وَ تَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ

. وَ لَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَحَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ : { إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا } .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفْنَا مِنْ نَفْسِهِ ، وَ أَلْهَمْنَا مِنْ شُكْرِهِ ، وَ فَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ ، وَ دَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ ، وَ جَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَ الشُّكِّ فِي أَمْرِهِ .
حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فَيَمُنَّ حَمْدَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ نَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَ عَفْوِهِ . حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرَزَخِ ، وَ يُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمُبْعَثِ ، وَ يُشْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ ، يَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ . حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابِ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ . حَمْدًا تَقْرَأُ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ ، وَ تَبْيَضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ . حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ . حَمْدًا نُزَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ نُضَامُّ بِهِ أَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ ، وَ مَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مُحَاسِنَ الْخَلْقِ ، وَ أَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرَّزْقِ . وَ جَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ ، فَكُلُّ خَلْقِيَّتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ ، وَ صَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ .
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ ، فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا ، مَتَى .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِيْنَا آلَاتِ الْبَسْطِ ، وَ جَعَلَ لَنَا أَدْوَاتِ الْقَبْضِ ، وَ مَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ ، وَ أَثَبَّتَ فِيْنَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ ، وَ غَدَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرَّزْقِ ، وَ أَعْنَانَا بِفَضْلِهِ ، وَ أَفْنَانَا بِمَنِّهِ .
ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتُنَا ، وَ نَهَانَا لِيُنْتَبَلَ شُكْرُنَا ، فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ ، وَ رَكَبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ ، فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ ، وَ لَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ ، بَلْ تَأَنَّنَانَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا ، وَ انْتَظَرْنَا مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ ، فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا ، وَ جَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَ جَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَ لَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعًا ، وَ لَمْ يُجَشِّمْنَا إِلَّا

يُسْرًا ، وَ لَمْ يَدْعُ لِأَحَدٍ مِّنَّا حُجَّةً وَ لَا عُذْرًا . فَالْهَالِكُ مِثْلُ مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ ، وَ السَّعِيدُ مِثْلُ مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمَدَهُ بِهِ أَدْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ وَ أَكْرَمُ خَلْقَتِهِ عَلَيْهِ وَ أَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا يُفْضَلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ . ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَ الْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ ، وَ مَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ ، وَ لَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ ، وَ لَا مَبْلَغَ لِعَايَتِهِ ، وَ لَا انْقِطَاعَ لِأَمْدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَصْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَ عَفْوِهِ ، وَ سَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ ، وَ ذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ ، وَ طَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ ، وَ خَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ ، وَ أَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ ، وَ ظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَ حَاجِزًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ ، وَ عَوْنًا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَ وَظَائِفِهِ . حَمْدًا نَسْعُدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، وَ نَصِيرُ بِهِ فِي نِظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ ، إِنَّهُ وَليُّ حَمِيدٌ .

(2) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا التَّحْمِيدِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَ إِنَّ عَظْمَ ، وَ لَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَ إِنَّ لَطْفَ . فَحَنَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذُرًّا ، وَ جَعَلْنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ ، وَ كَثَّرْنَا بِمِنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ ، وَ نَحْيِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ صَفِيكَ مِنْ عِبَادِكَ ، إِمَامِ الرَّحْمَةِ ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ ، وَ مِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ . كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَ عَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَ كَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ وَ حَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ وَ قَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحْمَهُ . وَ أَقْصَى الْأَذْنِينَ عَلَى جُحُودِهِمْ وَ قَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ . وَ وَالَى فِيكَ الْأُبْعَدِينَ وَ عَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ أَذَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَ اتَّبَعَهَا بِالْدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ . وَ شَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَ هَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْعُرْبَةِ ، وَ مَحَلِّ النَّبِيِّ عَنِ مَوْطِنِ رَحْلِهِ ، وَ مَوْضِعِ رِجْلِهِ ، وَ مَسْقَطِ رَأْسِهِ ، وَ مَأْنَسِ نَفْسِهِ ، إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ ، وَ اسْتِنْصَارًا عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ . حَتَّى اسْتَتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَ اسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ . فَهَذَا إِلَيْهِمْ

مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ ، وَ مُتَّقَوِيّاً عَلَى ضَعْفِهِ بِبَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُمْرِ دِيَارِهِمْ . وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي
بُجْبُوْحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ ، وَ عَلَتْ كَلِمَتُكَ ، وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

اللَّهُمَّ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ العُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَنْزِلَةٍ ، وَ لَا
يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ ، وَ لَا يُوَازِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ . وَ عَرَفُهُ فِي أَهْلِ الطَّاهِرِينَ وَ
أُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلٌ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ العِدَّةِ ، يَا وَافِيَ القَوْلِ ، يَا مُبَدِّلَ
السَّيِّئَاتِ بِأضعَافِهَا مِنَ الحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ .

(3) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَمَلَةِ العَرْشِ وَ كُلِّ مَلَكٍ

مُقَرَّبٍ

اللَّهُمَّ وَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ ، وَ لَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيسِكَ ، وَ لَا
يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ ، وَ لَا يُؤَثِّرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الجِدِّ فِي أَمْرِكَ ، وَ لَا يَعْمَلُونَ عَنِ الوَلَةِ
إِلَيْكَ وَ إِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ ، الشَّاحِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الإِذْنَ ، وَ حُلُولَ الأَمْرِ ، فَيَنْبِئُهُ
بِالنَّفْحَةِ صَرَغَى رَهَائِنِ القُبُورِ . وَ ميكَائِيلُ ذُو الجَاهِ عِنْدَكَ ، وَ المَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ . وَ
جِبْرِيْلُ الأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ ، المُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ ، المَكِينُ لَدَيْكَ ، المُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَ الرُّوحُ
الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الحُجُبِ . وَ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ ، فَصَلَ عَلَيْهِمْ ، وَ عَلَى المَلَائِكَةِ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ ، وَ أَهْلِ الأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَ الَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأْمَةٌ
مِنْ دُءُوبٍ ، وَ لَا إِعْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَ لَا فُتُورٍ ، وَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنِ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ ، وَ لَا
يَقْطَعُهُمْ عَنِ تَعْظِيمِكَ سَهُوَ العَفَلَاتِ . الحُشْعُ الأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ ، النَّوَكِسُ
الأَذْقَانِ ، الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ ، المُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلائِكَ ، وَ المُتَوَاضِعُونَ دُونَ
عَظَمَتِكَ وَ جَلَالِ كِبْرِيائِكَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ . فَصَلَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَ أَهْلِ
الرُّؤْفَةِ عِنْدَكَ ، وَ حَمَالِ الغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ ، وَ المُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَ قَبَائِلِ المَلَائِكَةِ الَّذِينَ
اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ ، وَ أَسَكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ
سَمَاوَاتِكَ . وَ الَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الأَمْرُ بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَ خُرْآنِ المَطَرِ وَ زَوَاجِرِ السَّحَابِ

وَ الَّذِي بَصَوْتِ رَجْرِهِ يُسْمَعُ رَجْلُ الرُّعُودِ ، وَ إِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ التَّمَعَتْ صَوَاعِقُ
الْبُرُوقِ . وَ مُشَيِّعِي الثَّلْجِ وَ الْبَرْدِ ، وَ الْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ ، وَ الْقَوَامِ عَلَى خَزَائِنِ
الرِّيَّاحِ ، وَ الْمُؤَكِّدِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَنَاقِيلَ الْمِيَاهِ ، وَ كَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ
الْأَمْطَارِ وَ عَوَالِجُهَا وَ رُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَ مُحَبُّوبِ
الرِّخَاءِ وَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَ الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ ، وَ مُنْكَرٍ وَ
نَكِيرٍ ، وَ رُومَانَ فَتَانَ الْقُبُورِ ، وَ الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَ مَالِكٍ ، وَ الْحَزَنَةَ ، وَ رِضْوَانَ ، وَ
سَدَنَةَ الْجَنَانِ . وَ الَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ، وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامًا
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَ الزَّبَانِيَةَ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ
ابْتَدَرُوهُ سِرَاعًا ، وَ لَمْ يُنْظَرُوهُ . وَ مَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ ، وَ لَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ ، وَ بِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلْتَهُ . وَ
سُكَّانِ الْهَوَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمَاءِ وَ مَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَرِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَ طَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَ
إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بَلَّغْتَهُمْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْنَا بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ
حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

(4) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَ مُصَدِّقِيهِمْ

اللَّهُمَّ وَ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَ مُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ
بِالتَّكْذِيبِ وَ الْإِشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَ زَمَانٍ أُرْسِلَتْ فِيهِ رَسُولًا وَ
أَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ أُمَّةٍ الْهُدَى ، وَ قَادَةَ أَهْلِ
التَّقَى ، عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ ، فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَ رِضْوَانٍ .

اللَّهُمَّ وَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ حَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَ الَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي
نَصْرِهِ ، وَ كَانَفُوهُ ، وَ أَسْرَعُوا إِلَى وَفَادَتِهِ ، وَ سَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ ، وَ اسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ
حُجَّةَ رِسَالَتِهِ . وَ فَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَ الْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ ، وَ قَاتَلُوا الْآبَاءَ وَ الْأَبْنََاءَ فِي تَثْبِيتِ
نُبُوتِهِ ، وَ انْتَصَرُوا بِهِ . وَ مَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ . وَ الَّذِينَ
هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرُوتِهِ ، وَ انْتَفَتَ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ . فَلَا تَنْسَ

هُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَ فِيكَ ، وَ أَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ ، وَ بِمَا حَاشُوا الْخُلُقَ عَلَيْكَ ، وَ كَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاةً لَكَ إِلَيْكَ . وَ اشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ ، وَ خُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ ، وَ مَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ .

اللَّهُمَّ وَ أَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ . الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ ، وَ تَحَرَّوْا وَجْهَتَهُمْ ، وَ مَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ . لَمْ يَنْبِهِمْ رَبُّ فِي بَصِيرَتِهِمْ ، وَ لَمْ يَحْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ ، وَ الْإِثْتِمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ . مُكَانِفِينَ وَ مُوَارِبِينَ لَهُمْ ، يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ ، وَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ ، يَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ ، وَ لَا يَتَّهَمُوهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَ عَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَ عَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ . صَلَاةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَ تَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ ، وَ تَمُعُّهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ ، وَ تُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ ، وَ تَقِيَهُمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ . وَ تَبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ ، وَ الطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَ تَرَكَ التُّهْمَةَ فِيمَا نَحْوِهِ أَيْدِي الْعِبَادِ لِتُرُدَّهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ ، وَ تُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ ، وَ تُحِبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ ، وَ الْإِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَ تُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَ تُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْدُورَاتِهَا ، وَ كَبَّةِ النَّارِ وَ طُولِ الْخُلُودِ فِيهَا وَ تُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ .

(5) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَفْسِهِ وَ لِأَهْلِ وَ لَائِيهِ

يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ احْبُجِّنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَ يَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقَمَتِكَ . وَ يَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي رَحْمَتِكَ . وَ يَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيِيهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَدْنِنَا إِلَى قُرْبِكَ وَ يَا مَنْ تَصْعُرُ عِنْدَ حَطَرِهِ الْأَخْطَارُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ كَرِّمْنَا عَلَيْكَ . وَ يَا مَنْ تَطْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ لَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهَّابِينَ بِهَبَّتِكَ ، وَ اكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصَلَاتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَدْلِكَ ، وَ لَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ كِدْ لَنَا وَ لَا تَكِدْ عَلَيْنَا ، وَ امْكُرْ لَنَا وَ لَا تَمْكُرْ بِنَا ، وَ ادِلْ لَنَا وَ لَا تُدِلْ مِنَّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ قِنَا مِنْكَ ، وَ احْفَظْنَا بِكَ ، وَ اهدِنَا إِلَيْكَ ، وَ لَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ إِنَّ مَنْ تَقِهِ يَسْلَمْ وَ مَنْ تَهَدِهِ يَعْلَمَ ، وَ مَنْ تُقْرِئُهُ إِلَيْكَ يَعْنَمَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ ، وَ شَرَّ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ ، وَ مَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ .

اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اكْفِنَا ، وَ إِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعْطِنَا ، وَ إِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اهدِنَا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَآلَيْتَ لَمْ يَضُرُّهُ خِذْلَانُ الْخَازِلِينَ ، وَ مَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ ، وَ مَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلَالُ الْمُضِلِّينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اْمْنَعْنَا بِعَزِّكَ مِنْ عِبَادِكَ ، وَ اغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ ، وَ اسْئَلْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ ، وَ فِرَاحَ أَيْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وَ انْطِلَاقَ أَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ مِتِّكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ ، وَ هُدَاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ ، وَ مِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(6) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَ مَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا ، وَ أَمَدًا مَمْدُودًا يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ ، وَ يُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَعْدُوهُمْ بِهِ ، وَ يُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَ نَهَضَاتِ النَّصَبِ ، وَ جَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَ مَنَامِهِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَهَامًا وَ

قُوَّةً ، وَ لِيُنَالُوا بِهِ لَذَّةَ وَ شَهْوَةَ وَ خَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ لِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ ، وَ يَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ ، طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ ، وَ دَرَكُ الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ ، وَ يَبْلُو أَخْبَارَهُمْ ، وَ يَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ ، وَ مَنَازِلِ فُرُوضِهِ ، وَ مَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا ، وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ ، وَ مَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ، وَ بَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ ، وَ وَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْآفَاتِ . أَصْبَحْنَا وَ أَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَاوُهَا وَ أَرْضُهَا ، وَ مَا بَثَّتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، سَاكِنُهُ وَ مُتَحَرِّكُهُ ، وَ مُقِيمُهُ وَ شَاخِصُهُ وَ مَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ ، وَ مَا كَنَّ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَ سُلْطَانُكَ ، وَ تَضُمُّنَا مَشِيئَتِكَ ، وَ نَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ ، وَ نَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ . لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ ، وَ لَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ . وَ هَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ ، وَ هُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِحَمْدِكَ ، وَ إِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِذَمِّكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ ارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ ، وَ اعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ ، أَوْ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَ أَجْزَلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَ أَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَ اْمَلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَ شُكْرًا وَ أَجْرًا وَ ذُخْرًا وَ فَضْلًا وَ إِحْسَانًا .

اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَثُونَتَنَا ، وَ اْمَلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفِنَا ، وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ ، وَ نَصيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَ شَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا وَ عَنَ أَيْمَانِنَا وَ عَنَ شَمَائِلِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا ، حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ ، هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ ، مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ وَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَ فِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ ، وَ هِجْرَانِ الشَّرِّ ، وَ شُكْرِ النِّعَمِ ، وَ اتِّبَاعِ السُّنَنِ ، وَ مُجَابَبَةِ الْبِدَعِ ، وَ الْأَمْرِ

بِالْمَعْرُوفِ ، وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ حِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ ، وَ انْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَ إِذْلَالِهِ ، وَ نُصْرَةِ الْحَقِّ وَ إِعْزَازِهِ ، وَ إِرْشَادِ الضَّالِّ ، وَ مُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ ، وَ إِذْرَاكِ اللَّهِيْفِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْهُ أَيَّمَنَ يَوْمِ عَهْدِنَا ، وَ أَفْضَلَ صَاحِبِ صَحْبِنَا ، وَ خَيْرَ وَقْتِ ظَلَّلْنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ ، أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَ أَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ ، وَ أَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً ، وَ أَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ وَ مَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ سَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذِهِ وَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ مُسْتَقَرِّي هَذَا ، أَيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ ، عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ ، رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ . وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ ، حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا ، وَ أَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَصَحَّ لَهَا .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ آتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَن أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ ، الْعَافِرُ لِلْعَظِيمِ ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَجْمَعِينَ .

(7) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مُهِمَّةٌ أَوْ نَزَلَتْ بِهِ ، مُلِمَّةٌ

وَ عِنْدَ الْكُرْبِ

يَا مَنْ تُحِلُّ بِهِ عُقْدَ الْمَكَارِهِ ، وَ يَا مَنْ يَفْتَأُ بِهِ حَدَّ الشَّدَائِدِ ، وَ يَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رُوحِ الْفَرَجِ . ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ ، وَ تَسَبَّبتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ ، وَ جَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ ، وَ مَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ . فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ ، وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ . أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهْمَمَاتِ ، وَ أَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلَمَّاتِ ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ ، وَ لَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ ، وَ أَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهْظَنِي حَمْلُهُ . وَ بِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَ بِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ . فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ ، وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ ، وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ ، وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ ، وَ لَا مُبَسِّرَ لِمَا

عَسَّرْتَ ، وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ حَذَلْتَ . فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ افْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ ، وَ اكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ ، وَ أَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ ، وَ أَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ ، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ فَرْجاً هَنِيئاً ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيئاً . وَ لَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ ، وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ . فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً ، وَ امْتَلَأْتُ بِحِمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا ، وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ ، وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

(8) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ

الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحَرِصِ ، وَ سَوْرَةِ الْعُضْبِ ، وَ غَلْبَةِ الْحَسَدِ ، وَ ضَعْفِ الصَّبْرِ ، وَ قَلَّةِ الْقَنَاعَةِ ، وَ شَكَاةِ الْخُلُقِ ، وَ إِحْسَاحِ الشَّهْوَةِ ، وَ مَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَ مُتَابَعَةِ الْهَوَى ، وَ مُحَالَفَةِ الْهُدَى ، وَ سِنَةِ الْعُقْلَةِ ، وَ تَعَاطِي الْكُلْفَةِ ، وَ إِيْنَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ ، وَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ ، وَ اسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ ، وَ اسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ . وَ مُبَاهَاةِ الْمُكْتَرِبِينَ ، وَ الْإِرْزَاءِ بِالْمُقْتَلِينَ ، وَ سُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا ، وَ تَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعُضِدَ ظَالِمًا ، أَوْ نَحْذُلَ مَلْهُوفًا ، أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقِّ ، أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

وَ نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشِّ أَحَدٍ ، وَ أَنْ نُعْجِبَ بِأَعْمَالِنَا ، وَ نَمُدَّ فِي آمَالِنَا .

وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ ، وَ اخْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ ، وَ أَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ ، أَوْ يَنْكُبَنَا الزَّمَانُ ، أَوْ يَنْهَضَمَنَا السُّلْطَانُ وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ ، وَ مِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ .

وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَ مِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ ، وَ مِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ ، وَ مَيِّتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ .

وَ نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُسْرَةِ الْعُظْمَى ، وَ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى ، وَ أَشَقَى الشَّقَاءِ ، وَ سُوءِ الْمَأْبِ ، وَ حِرْمَانِ الثَّوَابِ ، وَ حُلُولِ الْعِقَابِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاعْزِزْنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

**(9) وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِشْتِيَاقِ إِلَى طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ
جَلَالُهُ**

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَصَيِّرْنَا إِلَى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ ، وَارْزُقْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ
الْإِضْرَارِ .

اللَّهُمَّ وَ مَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَفْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، فَأَوْقِعِ النَّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً ، وَاجْعَلِ
التَّوْبَةَ فِي أطولِهِمَا بَقَاءً ، وَإِذَا هَمَمْنَا بِهَمِّينِ يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا ، وَ يُسْخِطُكَ الْآخَرَ عَلَيْنَا ، فَمِنْ
بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا ، وَ أُوْهِنْ قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا ، وَ لَا تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفْسِنَا وَ
اخْتِيَارِهَا ، فَإِنَّهَا مُحْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلَّا مَا وَقَفْتَ ، أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ اللَّهُمَّ وَ إِنَّكَ مِنْ
الضُّعْفِ خَلَقْتَنَا ، وَ عَلَى الوَهْنِ بَنَيْتَنَا ، وَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ابْتَدَأْتَنَا ، فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ ، وَ
لَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ فَأَيِّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ ، وَ سَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ ، وَ أَعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ
مَحَبَّتَكَ ، وَ لَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوداً فِي مَعْصِيَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا ، وَ حَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا وَ لَمَحَاتِ
أَعْيُنِنَا ، وَ لَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ حَتَّى لَا تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ ، وَ لَا
تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ .

(10) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَعْفُ عَنَّا فَبِغْضِكَ ، وَ إِنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا فَبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ ،
وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ ، فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ ، وَ لَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوِكَ يَا
غَنِيِّ الْأَغْنِيَاءِ ، هَا ، نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ أَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ ، فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا بِوَسْعِكَ ، وَ
لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنِّكَ ، فَتَكُونَ قَدْ أَشْقَيْتَ مَنْ اسْتَسَعَدَ بِكَ ، وَ حَرَمْتَ مَنْ اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ
فَإِلَى مَنْ حِينَيْدٍ مُنْقَلَبْنَا عَنكَ ، وَ إِلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ ، سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ

أَوْجِبْتَ إِجَابَتَهُمْ ، وَ أَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكَشْفَ عَنْهُمْ وَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ ، وَ
أَوْلَى الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ رَحْمَةٌ مِنْ اسْتَرْحَمَكَ ، وَ غَوْثٌ مِنْ اسْتَعَاثَ بِكَ ، فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا
إِلَيْكَ ، وَ أَغْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَتَمَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ
لَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ ، وَ رَغَبْنَا عَنْهُ إِلَيْكَ .

(11) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ

يَا مَنْ ذَكَرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ ، وَ يَا مَنْ شَكَرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ ، وَ يَا مَنْ طَاعَتْهُ نَجَاةٌ
لِلْمُطِيعِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ ، وَ أَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ
عَنْ كُلِّ شُكْرٍ ، وَ جَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ . فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ
سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ ، وَ لَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ ، حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ
خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا ، وَ يَتَوَلَّى كُتَابَ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا وَ إِذَا
انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا ، وَ تَصَرَّمَتْ مُدَدُ أَعْمَارِنَا ، وَ اسْتَحْضَرْتَنَا دَعْوَتُكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَ مِنْ
إِجَابَتِهَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْ خِتَامَ مَا نُحْصِي عَلَيْهَا كِتَابَةً أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا
تُوقِفُنَا بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ ، وَ لَا مَعْصِيَةٍ أَفْتَرَفْنَاهَا . وَ لَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرًا سَتَرْتَهُ عَلَى
رُءُوسِ الْأَشْهَادِ ، يَوْمَ تَبْلُو أَحْبَارَ عِبَادِكَ . إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ ، وَ مُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ .

(12) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِرَافِ وَ طَلَبِ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ

تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالَ ثَلَاثٍ ، وَ تَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ
أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ ، وَ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ، وَ نِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي
شُكْرِهَا . وَ يَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفْضُلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ ، وَ وَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ
، إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفْضُلٌ ، وَ إِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ فَهَذَا أَنَا ذَا ، يَا إِلَهِي ، وَاقِفْ بِيَابِ عِزِّكَ
وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ ، وَ سَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُتَقَرِّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ

أَسْتَسْلِمُ وَقْتَ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ ، وَ لَمْ أَحُلْ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ امْتِنَانِكَ .
 فَهَلْ يَنْفَعُنِي ، يَا إِلَهِي ، إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اِكْتَسَبْتُ وَ هَلْ يُنَجِّنِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ
 مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَايِ مَقْتِكَ . سُبْحَانَكَ ،
 لَا أَيُّسُ مِنْكَ وَ قَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ ، بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ
 الْمُسْتَنْخَفِ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ . الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ ، وَ أَذْبَرَتْ أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ
 الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ وَ غَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ ، وَ أَيَقِنَنَّ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ ، وَ لَا مَهْرَبَ لَهُ
 عِنْدَكَ ، تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ ، وَ أَحْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ ، فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ، ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتِ
 حَائِلٍ خَفِيٍّ . قَدْ تَطَاطَأَ لَكَ فَانْحَنَى ، وَ نَكَسَ رَأْسَهُ فَانْتَنَى ، قَدْ أَرَعَشْتَ خَشِيئَتَهُ رِجْلَيْهِ ، وَ
 غَرَقْتَ دُمُوعَهُ خَدَيْهِ ، يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ ، وَ يَا
 أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ ، وَ يَا مَنْ عَفُوهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ ، وَ يَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ
 سَخَطِهِ . وَ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ ، وَ يَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ ، وَ يَا مَنْ
 اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَ يَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ ، وَ مَنْ كَافَى قَلِيلَهُمْ بِالكَثِيرِ ، وَ يَا
 مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ ، وَ يَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضُلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ . مَا أَنَا بِأَعْصَى
 مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ ، وَ مَا أَنَا بِاللَّوْمِ مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ ، وَ مَا أَنَا بِأَظْلَمَ مَنْ تَابَ
 إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ . أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ ، مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ
 عَلَيْهِ ، خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ . عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظَمُكَ ، وَ أَنَّ
 التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ ، وَ أَنَّ احْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ ، وَ أَنَّ
 أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ ، وَ جَانَبَ الْإِصْرَارَ ، وَ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ . وَ أَنَا أَبْرَأُ
 إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ
 عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ هَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ ، وَ عَافِنِي مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ
 ، وَ أَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ ، فَإِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ ، مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ ، مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ ،
 لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ ، وَ لَا لِدُنْيِي عَافِرٌ غَيْرُكَ ، حَاشَاكَ وَ لَا أَحَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا بِإِيَّاكَ

، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اقْضِ حَاجَتِي ، وَ أَنْجِحْ
طَلْبَتِي ، وَ اغْفِرْ ذَنْبِي ، وَ آمِنْ خَوْفَ نَفْسِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ
، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(13) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَ يَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَ يَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ
بِالْأَثْمَانِ وَ يَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَ يَا مَنْ يُسْتَعْنَى بِهِ وَ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَ يَا مَنْ
يُرْعَبُ إِلَيْهِ وَ لَا يُرْعَبُ عَنْهُ وَ يَا مَنْ لَا تُفْنِي حَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ وَ يَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ
الْوَسَائِلُ وَ يَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَ يَا مَنْ لَا يُعْنِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ . تَمَدَّحْتَ
بِالْغِنَاءِ عَنِ خَلْقِكَ وَ أَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَ نَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَ هُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ . فَمَنْ
حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَ رَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَاهِمَا ، وَ
أَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا . وَ مَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ
فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ ، وَ اسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الْإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ وَ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي ، وَ تَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلِي ، وَ سَوَّلْتَ لِي
نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ ، وَ لَا يَسْتَعْنَى فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ ، وَ هِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ
الْحَاطِئِينَ ، وَ عَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ . ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكَيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي ، وَ هَضَمْتُ بِتَوْفِيقِكَ
مِنْ زَلَّتِي ، وَ رَجَعْتُ وَ نَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي . وَ قُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ
مُحْتَاجاً وَ أَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ ، يَا إِلَهِي ، بِالرَّغْبَةِ ، وَ أَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي
بِالثِّقَةِ بِكَ . وَ عَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ ، وَ أَنَّ حَاطِرَ مَا أَسْتَوْهَبُكَ حَقِيرٌ فِي
وُسْعِكَ ، وَ أَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤْلِ أَحَدٍ ، وَ أَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اِحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ ، وَ لَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ
عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ ، فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ هُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ ، وَ لَا بِأَوَّلِ
سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَوْضَلْتَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ كُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً ، وَ مِنْ نِدَائِي قَرِيباً ، وَ لِتَضَرُّعِي رَاحِماً ، وَ لِصَوْتِي سَامِعاً . وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ ، وَ لَا تَبْتَسِبْ سَبِيَّ مِنْكَ ، وَ لَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَ غَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ وَ تَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلْبَتِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ نَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ وَ حُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا وَ لَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِي وَ سَبَباً لِنَجَاحِ طَلْبَتِي ، إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ . وَ مِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَ كَذَا [وَ تَذَكَّرْ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ] فَضْلُكَ آنَسَنِي ، وَ إِحْسَانُكَ دَلَّنِي ، فَاسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً .

(14) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَدِيَ عَلَيْهِ أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا

لَا يُحِبُّ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ . وَ يَا مَنْ قَرَّبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَ يَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ ، يَا إِلَهِي ، مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَ انْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا حَجَرْتَ عَلَيْهِ ، بَطْراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ ، وَ اغْتِرَاراً بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ خُذْ ظَالِمِي وَ عَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ ، وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ ، وَ اجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا بَيْنَهُ ، وَ عَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ .

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ لَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي ، وَ أَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي ، وَ اعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ ، وَ لَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِدْنِي عَلَيْهِ عَدُوِّي حَاضِرَةً ، تَكُونُ مِنْ غِيظِي بِهِ شِفَاءً ، وَ مِنْ حَقِّي عَلَيْهِ وَفَاءً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ عَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوِكَ ، وَ أَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتِكَ ، فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ دُونَ سَخِطِكَ ، وَ كُلُّ مَرَزِيَّةٍ سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أَظْلَمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلَمَ .

اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ ، وَ لَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ ، حَاشَاكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِهِ ، وَ صَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ ، وَ اقْرَأْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ .

اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ ، وَ لَا تَفْتِنَهُ بِالْأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ ، فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي
، وَ يُحَاضِرُنِي بِحَقِّي ، وَ عَرَفَهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ ، وَ عَرَفَنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ
المُضْطَرِّينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ وَفَّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَ عَلَيَّ وَ رَضْنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي
وَ مِنِّي ، وَ اهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ .

اللَّهُمَّ وَ إِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي وَ تَرْكِ الْإِنْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ
الْفَصْلِ وَ مَجْمَعِ الْخِصْمِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَيِّدْنِي مِنْكَ بِنَيْتِ صَادِقَةٍ وَ صَبْرٍ دَائِمٍ وَ أَعِزَّنِي
مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَ هَلَعِ أَهْلِ الْحَرْصِ ، وَ صَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ ، وَ
أَعَدَدْتَ لِحِصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَ عِقَابِكَ ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقِنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ ، وَ ثِقْتِي بِمَا
تَخَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(15) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرَضَ أَوْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ بَلِيَّةٌ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
أَحْدَثْتَ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا أَدْرِي ، يَا إِلَهِي ، أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ ، وَ أَيُّ
الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ أَوْ قُتِ الصِّحَّةُ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ ، وَ نَشِطَّتَنِي بِهَا لِابْتِعَاءِ
مَرْضَاتِكَ وَ فَضْلِكَ ، وَ قَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ أَمْ وَفَّتِ الْعِلَّةُ الَّتِي مَحَّصْتَنِي
بِهَا ، وَ النِّعَمُ الَّتِي أُنْحَفْتَنِي بِهَا ، تُخْفِفُنِي لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلَيَّ ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ ، وَ تَطْهِّرُنِي لِمَا
انْعَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَ تُنَبِّهُنِي لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ ، وَ تَذَكِّرُنِي لِمَحْوِ الْحُوبَةِ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ وَ فِي
خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ ، مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ ، وَ لَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ
، وَ لَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ ، بَلْ إِفْضَالًا مِنْكَ عَلَيَّ ، وَ إِحْسَانًا مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضَيْتَ لِي ، وَ يَسِّرْ لِي مَا أَحَلَلْتَ بِي ، وَ
طَهِّرْنِي مِنْ دَنْسِ مَا أَسْلَفْتُ ، وَ امْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ ، وَ أَوْجِدْنِي حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ ، وَ أَذِقْنِي

بَرَدِ السَّلَامَةِ ، وَ اجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عَلَيَّ إِلَى عَفْوِكَ ، وَ مُتَحَوِّلِي عَنْ صَرَغَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ ، وَ خَلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ ، وَ سَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشَّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْإِحْسَانِ ، الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِمْتِنَانِ ، الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ، ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ .

(16) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَقَالَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، أَوْ تَضَرَّعَ فِي

طَلَبِ الْعَفْوِ عَنْ عُيُوبِهِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَعِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَ يَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرَعُ الْمُضْطَرُّونَ وَ يَا مَنْ لِحَيْفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ ، وَ يَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَتِيبٍ ، وَ يَا غُوثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ ، وَ يَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَ عِلْمًا وَ أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ سَهْمًا وَ أَنْتَ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَ أَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ . وَ أَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ . وَ أَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ . وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَرْعَبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ . وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ . وَ أَنَا ، يَا إِلَهِي ، عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ فَقَالَ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ ، هَا أَنَا ذَا ، يَا رَبِّ ، مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ . أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ ، وَ أَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ ، وَ أَنَا الَّذِي بَجْهَلِهِ عَصَاكَ ، وَ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَاكَ . هَلْ أَنْتَ ، يَا إِلَهِي ، رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأَبْلَغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَكَ فَأُسْرِعَ فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكََا إِلَيْكَ ، فَفَرَّهُ تَوَكُّلاً إِلَهِي لَا تُحَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ ، وَ لَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ .

إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي وَ قَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ ، وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ ، وَ لَا تَجْبُهْنِي بِالرَّدِّ وَ قَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ . أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ ارْحَمْنِي ، وَ أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي ، فَيُضَ دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ ، وَ وَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَ انْتِقَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنْكَ لِسُوءِ عَمَلِي ، وَ لِذَاكَ حَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ ، وَ كَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ .

يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي ، وَ كَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي ، وَ كَمْ مِنْ شَائِبَةٍ أَلَمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا ، وَ لَمْ تُقْلِدْنِي مَكْرُوهَ سِنَارِهَا ، وَ لَمْ تُبْدِ سُوءَاتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِي مِنْ جِيرَتِي ، وَ حَسَدَةَ نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ مَا عَاهَدْتَ مِنِّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي ، يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ وَ مَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَ مَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أَنْفِقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ مَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ ، وَ أَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَ دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ وَ لَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ وَ أَنَا حِينِيذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ مُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ .

سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي ، وَ أُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي . وَ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَاثُكَ عَنِّي ، وَ إِبْطَاؤُكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ ، بَلْ تَأْتِيًا مِنْكَ لِي ، وَ تَفْضُلًا مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنَّ أَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ ، وَ أَقْلَعُ عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةِ ، وَ لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَا ، يَا إِلَهِي ، أَكْثَرُ ذُنُوبًا ، وَ أَقْبَحُ آثَارًا ، وَ أَشْنَعُ أَفْعَالًا ، وَ أَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا ، وَ أضعْفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيْقُظًا ، وَ أَقَلُّ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَ ارْتِقَابًا مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي ، أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي . وَ إِنَّمَا أُوبِخُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ ، وَ رَجَاءُ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَأُكَ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ .

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ ، وَ هَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلْتَهُ الْخَطَايَا ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ خَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَئْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنِي ، وَ انْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي ، وَ قُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ قَدَمَايَ ، وَ رَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي ، وَ سَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ ، وَ أَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي ، وَ شَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي ، وَ ذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَ لِسَانِي ، ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي . وَ إِنْ كُنْتُ تَعَفَّرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ ، وَ تَعْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ ، وَ لَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِجَابٍ ، إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ

فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي . إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَعَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي ، وَ تَأْتَيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي ، وَ حَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَ لَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي ، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَ شِدَّةَ مَسْكَتِي ، وَ سُوءَ مَوْفِقِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ قِنِي مِنَ الْمَعَاصِي ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ ، وَ ارزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ ، وَ طَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ ، وَ أَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ ، وَ اسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ ، وَ أذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ اجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ ، وَ عَتِيقَ رَحْمَتِكَ ، وَ اكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سُخْطِكَ ، وَ بَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ ، بُشْرَى أَعْرِفُهَا ، وَ عَرَفْنِي فِيهِ عَلَامَةً أَنْبَيْنُهَا . إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ ، وَ لَا يَتَكَأَّذُكَ فِي قُدْرَتِكَ ، وَ لَا يَتَصَعَّدُكَ فِي أَنْاتِكَ ، وَ لَا يَتُودِّكَ فِي جَزِيلِ هَبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(17) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ الشَّيْطَانَ فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ مِنْ

عَدَاوَتِهِ وَ كَيْدِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكَائِدِهِ ، وَ مِنْ الثَّقَةِ بِأَمَانِيهِ وَ مَوَاعِيدِهِ وَ غُرُورِهِ وَ مَصَائِدِهِ . وَ أَنْ يُطْمَعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ ، وَ امْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا ، أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا .

اللَّهُمَّ احْسَأْهُ عَنَّا بَعَادَتِكَ ، وَ اكْبِتْهُ بِدُءُونِنَا فِي مَحَبَّتِكَ ، وَ اجْعَلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ ، وَ رَدْمًا مُصْمِتًا لَا يَفْتُقُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ ، وَ اعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ ، وَ اكْفِنَا خَيْرَهُ ، وَ وَلِّنَا ظَهْرَهُ ، وَ اقْطَعْ عَنَّا إِثْرَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ ، وَ زَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ ، وَ اسْلُكْ بِنَا مِنَ التَّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَ لَا تُوَطِّنْ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا .

اللَّهُمَّ وَ مَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْنَاهُ ، وَ إِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ ، وَ بَصَّرْنَا مَا تُكَايِدُهُ بِهِ ، وَ
أَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ ، وَ أَيِّقْظُنَا عَنْ سِنَةِ الْعُقْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ ، وَ أَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ .
اللَّهُمَّ وَ أَشْرِبْ قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ ، وَ الطُّفَّ لَنَا فِي نَقْضِ حِيلِهِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ حَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا ، وَ اقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا ، وَ ادْرَأْهُ عَنِ
الْوُلُوعِ بِنَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْ آبَاءَنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَوْلَادَنَا وَ أَهَالِيَنَا وَ ذَوِي
أَرْحَامِنَا وَ قَرَابَاتِنَا وَ حَيْرَانَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حِرْزِ حَارِيزِ ، وَ حِصْنِ حَافِظِ ، وَ
كَهْفِ مَانِعِ ، وَ أَلْبِسْهُمْ مِنْهُ جُنَاً وَاقِيَةً ، وَ أَعْطِهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةً مَاضِيَةً .
اللَّهُمَّ وَ اَعْمَمْ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ أَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَ عَادَاهُ لَكَ
بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ ، وَ اسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّائِيَّةِ .
اللَّهُمَّ اخْلُصْ مَا عَقَدَ ، وَ افْتُقْ مَا رَتَقَ ، وَ افسُخْ مَا دَبَّرَ ، وَ ثَبِّطْهُ إِذَا عَزَمَ ، وَ انْقُضْ مَا
أَبْرَمَ .

اللَّهُمَّ وَ اهْزِمْ جُنْدَهُ ، وَ أَبْطِلْ كَيْدَهُ وَ اهدِمْ كَهْفَهُ ، وَ أَرْغَمْ أَنْفَهُ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ ، وَ اغْرِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ ، لَا نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا ، وَ لَا
نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا ، نَأْمُرُ بِمُنَاوَأَتِهِ ، مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا ، وَ نَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ،
وَ أَعْدَانَا وَ أَهَالِيَنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدْنَا مِنْهُ ، وَ أَجْرْنَا مِمَّا اسْتَجْرْنَا
بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَ اسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ ، وَ أَعْطِنَا مَا أَعْفَلْنَاهُ ، وَ احْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ ، وَ صَيِّرْنَا
بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَ مَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(18) (وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دُفِعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ ، أَوْ عُجِّلَ لَهُ

مَطْلَبُهُ)

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ ، وَ بِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ ، فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي
مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَ قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ وَ سَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتُ . وَ

إِنْ يَكُنْ مَا ظَلَلْتُ فِيهِ أَوْ بَتْ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيَّ بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ وَ وِزْرٍ لَا يَرْتَفِعُ فَقَدِّمْ لِي مَا أَخْرَجْتَ ، وَ أَخْرَجْتَنِي مَا قَدَّمْتَ . فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقَبْتُهُ الْفَنَاءُ ، وَ غَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقَبْتُهُ الْبَقَاءُ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

(19) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْاسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْجَدْبِ

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ ، وَ انشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بَعِيثِكَ الْمُعْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ أَرْضِكَ الْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ . وَ امْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ بِإِنْعَامِ الثَّمَرَةِ ، وَ أَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ ، وَ أَشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيِي مِنْكَ نَافِعٍ ، دَائِمٍ غَزْرُهُ ، وَاسِعِ دِرْرُهُ ، وَابِلِ سَرِيعِ عَاجِلِ . تُحْيِي بِهِ مَا قَدَّمَ مَاتَ ، وَ تَرُدُّ بِهِ مَا قَدَّمَ فَاتَ وَ تُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ ، وَ تُوسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ ، سَحَاباً مُتْرَاكِماً هَنِئِئاً مَرِيئاً طَبَقاً مُجْلَجِلاً ، غَيْرِ مُلْتٍ وَدُفُّهُ ، وَ لَا حُلْبٍ بَرَفُهُ .
اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مُرِعاً مَرِعاً عَرِيضاً وَاسِعاً غَزِيراً ، تَرُدُّ بِهِ النَّهِيضَ ، وَ تَجْبُرُ بِهِ الْمَهِيضَ .

اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقِيّاً تُسِيلُ مِنْهُ الظَّرَابَ ، وَ تَمَلُّ مِنْهُ الْجِبَابَ ، وَ تُفَجِّرُ بِهِ الْأَنْهَارَ ، وَ تُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارَ ، وَ تُرَخِّصُ بِهِ الْأَسْعَارَ فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ ، وَ تَنْعَشُ بِهِ الْبَهَائِمَ وَ الْخَلْقَ ، وَ تُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ ، وَ تُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَ تُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَ تَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا .
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سُمُوماً ، وَ لَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُوماً ، وَ لَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُوماً ، وَ لَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أُجَاجاً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اِزْرُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(20) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ مَرْضِيِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ بَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ ، وَ اجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ ، وَ أَنْتَهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النَّيَّاتِ ، وَ بِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ .
اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي ، وَ صَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي ، وَ اسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ ، وَ اسْتَعْمِلِي بِمَا تَسْأَلُنِي
عَدَا عَنْهُ ، وَ اسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ ، وَ أَعْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ ، وَ لَا تَفْتِنِّي
بِالنَّظَرِ ، وَ أَعِزِّي وَ لَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكِبَرِ ، وَ عَبْدِنِي لَكَ وَ لَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ ، وَ أَجْرِ
لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيِ الْخَيْرِ وَ لَا تَحَقِّهُ بِالْمَنِّ ، وَ هَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَ اعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ لَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا
، وَ لَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ مَعْنِي بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ ، وَ طَرِيقَةَ حَقِّ
لَا أَرْبِعُ عَنْهَا ، وَ نِيَّةِ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا ، وَ عَمَّرِنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ ، فَإِذَا كَانَ
عُمُرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتِكَ إِلَيَّ ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضْبُكَ عَلَيَّ .
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةَ تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا ، وَ لَا عَائِبَةً أُوتِبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتَهَا ، وَ لَا أُكْرِمَةً
فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَّمْتَهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةَ ، وَ مِنْ
حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ ، وَ مِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ ، وَ مِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنَيْنِ الْوَلَايَةَ ، وَ مِنْ
عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ ، وَ مِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ ، وَ مِنْ حُبِّ الْمُدَارِينِ تَصْحِيحَ
الْمِقَّةِ ، وَ مِنْ رَدِّ الْمَلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ ، وَ مِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَنَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَ لِسَانًا عَلَى مَنْ
خَاصَمَنِي ، وَ ظَفْرًا بِمَنْ عَانَدَنِي ، وَ هَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي ، وَ قُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي
، وَ تَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي ، وَ سَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي ، وَ وَفْقِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي ، وَ مُتَابَعَةَ مَنْ
أَرْشَدَنِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ سَدِّدْنِي لِأَنَّ أَعَارِضَ مَنْ عَشَّنِي بِالنُّصْحِ ، وَ أَجْزِي مَنْ
هَجَرَنِي بِالْبِرِّ ، وَ أَثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ ، وَ أُكَافِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ ، وَ أُخَالِفَ مَنْ اعْتَابَنِي
إِلَى حُسْنِ الدِّكْرِ ، وَ أَنْ أَشْكُرَ الْحُسْنَةَ ، وَ أُغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ حَلِّبِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ ، وَ أَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ ، فِي بَسْطِ
الْعَدْلِ ، وَ كَظْمِ الْغَيْظِ ، وَ إِطْفَاءِ النَّائِرَةِ ، وَ ضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَ إِفْشَاءِ
الْعَارِفَةِ ، وَ سِتْرِ الْعَائِبَةِ ، وَ لِينِ الْعَرِيكَةِ ، وَ خَفْضِ الْجَنَاحِ ، وَ حُسْنِ السِّيَرَةِ ، وَ سُكُونِ الرِّيحِ ،
وَ طِيبِ الْمُخَالَقَةِ ، وَ السَّبْقِ إِلَى الْفُضِيلَةِ ، وَ إِيْثَارِ التَّفَضُّلِ ، وَ تَرْكِ التَّعْيِيرِ ، وَ الْإِفْضَالِ عَلَى
غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ ، وَ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَ إِنْ عَزَّ ، وَ اسْتِقْلَالَ الْخَيْرِ وَ إِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَ فِعْلِي ، وَ
اسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَ إِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَ فِعْلِي ، وَ أَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ ، وَ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ ، وَ
رَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ ، وَ مُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرِعِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ ، وَ أَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ
إِذَا نَصَبْتُ ، وَ لَا تَبْتَلِيَّ بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ ، وَ لَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ ، وَ لَا بِالْتَّعَرُّضِ
لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ ، وَ لَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ ، وَ لَا مُفَارَقَةِ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بَكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَ أَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ
الْمَسْكِنَةِ ، وَ لَا تَفْتِنِّي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَّرْتُ ، وَ لَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ
، وَ لَا بِالْتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا رَهَبْتُ ، فَاسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ وَ مَنَعَكَ وَ إِعْرَاضَكَ ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي مِنَ التَّمَيِّ وَ التَّظْيِي وَ الْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ ، وَ
تَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ ، وَ تَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ ، وَ مَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ
شْتَمٍ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا
بِالْحَمْدِ لَكَ ، وَ إِعْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ ، وَ ذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ ، وَ شُكْرًا لِنِعْمَتِكَ ، وَ اعْتِرَافًا
بِإِحْسَانِكَ ، وَ إِحْصَاءً لِمَنِّكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ لَا أَظْلَمَنَّ وَ أَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي ، وَ لَا أَظْلِمَنَّ وَ
أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي ، وَ لَا أَضِلَّنَّ وَ قَدْ أَمَكَّنْتَنِي هِدَايَتِي ، وَ لَا أَفْتَقِرَنَّ وَ مِنْ عِنْدِكَ
وُسْعِي ، وَ لَا أَطْغَيْنَنَّ وَ مِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي .

اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ ، وَ إِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ ، وَ إِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ ، وَ بِفَضْلِكَ
وَوَثِقْتُ ، وَ لَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ ، وَ لَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ ، وَ مَا لِي
بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ .
اللَّهُمَّ وَ أَنْطِقْنِي بِالْهُدَى ، وَ أَلْهِمْنِي التَّقْوَى ، وَ وَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكَى ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ
أَرْضَى .

اللَّهُمَّ اسئَلُكَ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُتَلَى ، وَ اجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَ أَحْيَا .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ مَتَّعْنِي بِالْإِقْتِصَادِ ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ ، وَ مِنْ
أَدِلَّةِ الرَّشَادِ ، وَ مِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ ، وَ ارزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ ، وَ سَلَامَةَ الْمَرِصَادِ .
اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلِصُهَا ، وَ أَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا ، فَإِنَّ
نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعَصِمَهَا .

اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ ، وَ أَنْتَ مُنْتَجِعِي إِنْ حُرِمْتُ ، وَ بِكَ اسْتِعَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ ،
وَ عِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ ، وَ لِمَا فَسَدَ صِلَاحٌ ، وَ فِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ ، فَاْمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ
بِالْعَافِيَةِ ، وَ قَبْلَ الْطَلْبِ بِالْجِدَّةِ ، وَ قَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ ، وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ ، وَ هَبْ
لِي أَمْنًا يَوْمَ الْمَعَادِ ، وَ اْمُنْحِنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اذْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ ، وَ اغْذِنِي بِبِنِعْمَتِكَ ، وَ أَصْلِحْنِي
بِكِرْمِكَ ، وَ دَاوِنِي بِصُنْعِكَ ، وَ أَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ ، وَ جَلِّلْنِي بِرِضَاكَ ، وَ وَفِّقْنِي إِذَا اشْتَكَلْتُ عَلَيَّ
الْأُمُورُ لِأَهْدَاهَا ، وَ إِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا ، وَ إِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ تَوَجِّعْنِي بِالْكَفَايَةِ ، وَ سُمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ ، وَ هَبْ لِي
صِدْقَ الْهُدَايَةِ ، وَ لَا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ ، وَ اْمُنْحِنِي حُسْنَ الدَّعَةِ ، وَ لَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا كَدًّا ، وَ لَا
تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا ، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا ، وَ لَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اْمُنْعِنِي مِنَ السَّرْفِ ، وَ حَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ ، وَ وَفِّرْ
مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ ، وَ أَصِْبْ بِي سَبِيلَ الْهُدَايَةِ لِلدَّبْرِ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اكْفِنِي مَثُونَةَ الْاِكْتِسَابِ ، وَ ارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابٍ ،
فَلَا اَشْتَغِلُ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ ، وَ لَا اَحْتَمِلُ اِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ .

اللَّهُمَّ فَاطِلْبِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا اَطْلُبُ ، وَ اَجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا اُرْهَبُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ ، وَ لَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ
فَأَسْتَرْزِقَ اَهْلَ رِزْقِكَ ، وَ اَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ ، فَأَفْتِنَ بِحَمْدِ مَنْ اَعْطَانِي ، وَ اُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ
مَنْعَنِي ، وَ اَنْتَ مِنْ دُوْنِهِمْ وِلِيُّ الْاِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ ارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ ، وَ فَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ ، وَ عِلْماً فِي
اسْتِعْمَالٍ ، وَ وَرَعاً فِي اِجْمَالٍ .

اللَّهُمَّ اَحْتِمْ بِعَفْوِكَ اَجْلِي ، وَ حَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ اَمَلِي ، وَ سَهِّلْ اِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ
سُبُلِي ، وَ حَسِّنْ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِي عَمَلِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ نَبِّهْنِي لِدُكْرِكَ فِي اَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي
اَيَّامِ الْمُهَلَّةِ ، وَ اُنْجِ لِي اِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً ، اَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ ، وَ اَنْتَ
مُصَلِّ عَلَى اَحَدٍ بَعْدَهُ ، وَ اَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ

(21) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ وَ أَهَمَّتْهُ الْخَطَايَا

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ ، وَ وَاقِيَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ ، أَفْرَدْتَنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِي
، وَ ضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي ، وَ أَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي وَ مَنْ
يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَ اَنْتَ اَحْفَتَنِي ، وَ مَنْ يُسَاعِدُنِي وَ اَنْتَ اَفْرَدْتَنِي ، وَ مَنْ يُقْوِينِي وَ اَنْتَ اَضْعَفْتَنِي
لَا يُجِيرُ ، يَا اِلَهِي ، اِلَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ ، وَ لَا يُؤْمِنُ اِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ ، وَ لَا يُعِينُ اِلَّا
طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ . وَ بِيَدِكَ ، يَا اِلَهِي ، جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ ، وَ اِلَيْكَ الْمَقْرُ وَ الْمَهْرَبُ ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اَجِرْ هَرَبِي ، وَ اُنْجِ مَطْلَبِي .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ أَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ أَحِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرِكَ ، وَ لَمْ أَفِدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ . لَا أَمُرُ لِي مَعَ أَمْرِكَ ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ ، وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ ، وَ لَا أَسْتَطِيعُ مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ ، وَ لَا أَسْتَمِيلُ هَوَاكَ ، وَ لَا أَبْلُغُ رِضَاكَ ، وَ لَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ .

إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا لَكَ ، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي ، وَ أَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قَلَّةِ حِيلَتِي ، فَأُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَ تَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي ، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الْحَقِيرُ الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي ، وَ لَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي ، وَ لَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ لِي وَ إِنِّ أَبْطَأْتُ عَنِّي ، فِي سَرَاءِ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءِ ، أَوْ شِدَّةِ أَوْ رَخَاءِ ، أَوْ عَافِيَةِ أَوْ بَلَاءِ ، أَوْ بُؤْسِ أَوْ نَعْمَاءِ ، أَوْ جِدَّةِ أَوْ لَأْوَاءِ ، أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ ، وَ مَدْحِي إِيَّاكَ ، وَ حَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالٍ حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا ، وَ لَا أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا ، وَ أَشْعُرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ ، وَ اسْتَعْمَلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي ، وَ اشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أُحِبَّ شَيْئًا مِنْ سُخْطِكَ ، وَ لَا أَسْحَطُ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ فَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ ، وَ اشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ ، وَ انْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَ بِالْوَجَلِ مِنْكَ ، وَ قَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ ، وَ أَمِلْهُ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَ أَجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ ، وَ ذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا . وَ اجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي ، وَ إِلَى رَحْمَتِكَ رِخْلِي ، وَ فِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي ، وَ اجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ ، وَ هَبْ لِي قُوَّةَ أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ ، وَ اجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ ، وَ رَعْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَ أَلْسِنَ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شَرَارِ خَلْقِكَ

، وَ هَبْ لِي الْأُنْسَ بِكَ وَ بِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ . وَ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَ لَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِنْهُ ، وَ لَا لَهُ عِنْدِي يَدًا ، وَ لَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ ، بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَ أُنْسَ نَفْسِي وَ اسْتِعْنَائِي وَ كِفَايَتِي بِكَ وَ بِخِيَارِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا ، وَ اجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا ، وَ ائْتِنِّي عَلَيَّ بِشَوْقٍ إِلَيْكَ ، وَ بِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

(22) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَ الْجُهْدِ وَ تَعَسَّرِ الْأُمُورِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي ، وَ قُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي ، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَ خُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ .
اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجُهْدِ ، وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ ، وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ ، فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي ، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى خَلْقِكَ ، بَلْ تَفَرِّدْ بِحَاجَتِي ، وَ تَوَلَّ كِفَايَتِي . وَ انْظُرْ إِلَيَّ وَ انْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي ، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا وَ لَمْ أَقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا ، وَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي ، وَ إِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي ، وَ إِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكِدًا ، وَ مَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلًا ، وَ ذَمُّوا كَثِيرًا . فَبِفَضْلِكَ ، اللَّهُمَّ ، فَأَعْنِينِي ، وَ بِعَظَمَتِكَ فَانْعَشِينِي ، وَ بِسَعَتِكَ ، فَابْسُطْ يَدِي ، وَ بِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ خَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ ، وَ احْصُرْنِي عَنِ الدُّنُوبِ ، وَ وَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَ لَا تُجَرِّبْنِي عَلَى الْمَعَاصِي ، وَ اجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ ، وَ رِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ ، وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ فِيمَا حَوَّلْتَنِي وَ فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَ اجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَاتِي مُحْفُوظًا مَكْلُوءًا مَسْتُورًا مَمْنُوعًا مُعَاذًا مُجَارًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَ فَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهِ مِنْ وَجُوهِ طَاعَتِكَ أَوْ لِحَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ إِنْ ضَعُفَ عَن ذَلِكَ بَدَنِي ، وَ وَهَنْتَ عَنْهُ قُوَّتِي ، وَ لَمْ تَنْلُهُ مَقْدِرَتِي ، وَ لَمْ يَسَعَهُ مَالِي وَ لَا ذَاتُ يَدِي ، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ . هُوَ ، يَا رَبِّ ، بِمَا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ أَغْفَلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي ، فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ

، حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ تُقَاصِنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي ، أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ
الْقَاكَ يَا رَبِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِأَخْرِي حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ
ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي ، وَحَتَّى يَكُونَ الْعَالِبُ عَلَيَّ الرَّهْدَ فِي دُنْيَايَ ، وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا ، وَ
أَمِنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقًا وَخَوْفًا ، وَ هَبْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ، وَ أَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ
، وَ أَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشُّكِّ وَ الشُّبُهَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ ، وَ شَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى
أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ ، وَ كَأَبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ .

اللَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَكُنْ بِحَوَائِجِي حَفِيًّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ بِمَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ وَ الصِّحَّةِ وَ السَّقَمِ ، حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا وَ
طُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا يَخْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَ الْأَمْنِ وَ الرِّضَا وَ السُّحْطِ وَ
الضَّرِّ وَ النَّفْعِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ عَلَيَّ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ ، وَ حَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ
أَوْ دُنْيَا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَحَاءٍ إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَ مِنْكَ وَحَدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَارْزُقْنِي التَّحْفُظَ مِنَ الْخَطَايَا ، وَ الْإِحْتِرَاسَ مِنَ الرَّزْلِ فِي
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَ الْغَضَبِ ، حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ ، عَامِلًا
بِطَاعَتِكَ ، مُؤَثِّرًا لِرِضَاكَ عَلَيَّ مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَ الْأَعْدَاءِ ، حَتَّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَ
جَوْرِي ، وَ يَبْتَاسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَ انْحِطَاطِ هَوَايَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي الرَّحَاءِ دُعَاءَ
الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

(23) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَ شُكْرَهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ ، وَ جَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ ، وَ حَصِّنِي بِعَافِيَتِكَ ،
وَ أَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ ، وَ أَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ ، وَ هَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَ
أَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ ، وَ أَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ عَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً ، عَافِيَةً تُؤَلِّدُ فِي
بَدَنِي الْعَافِيَةَ ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . وَ اٰمِنُنْ عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ وَ الْأَمْنِ وَ السَّلَامَةِ فِي دِينِي وَ بَدَنِي
، وَ الْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي ، وَ التَّفَاضِلِ فِي أُمُورِي ، وَ الْحُشْيَةِ لَكَ ، وَ الْخَوْفِ مِنْكَ ، وَ الْقُوَّةِ عَلَى مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَ الْاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَ اٰمِنُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ ، وَ زِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتِكَ وَ
بَرَكَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ ، وَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ
عَامٍ ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا ، مَذْكُورًا لَدَيْكَ ، مَذْخُورًا عِنْدَكَ . وَ أَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَ
شُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي ، وَ اشْرَحْ لِمَرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي . وَ أَعِزَّنِي وَ ذَرِّبْنِي
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ الْعَامَةِ وَ اللَّامَةِ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ شَدِيدٍ ،
وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَ وَضِيعٍ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ ، وَ
مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
أَخِذُ بِنَاصِيَتَيْهَا ، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَ ادْحَرْ عَنِّي مَكْرَهُ ، وَ
ادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ ، وَ رُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . وَ اجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سُدًّا حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ ، وَ تُصِمَّ عَن
ذِكْرِي سَمْعَهُ ، وَ تُثْفِلَ دُونَ إِحْطَارِي قَلْبَهُ ، وَ تُخْرَسَ عَنِّي لِسَانُهُ ، وَ تَقْمَعَ رَأْسُهُ ، وَ تُذَلَّ عِزُّهُ ،
وَ تَكْسُرَ جَبْرُوتُهُ ، وَ تُذَلَّ رَقَبَتُهُ ، وَ تَفْسَخَ كِبْرُهُ ، وَ تُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَ شَرِّهِ وَ غَمِّهِ وَ هَمِّهِ
وَ لَمَزِهِ وَ حَسَدِهِ وَ عِدَاوَتِهِ وَ حَبَائِلِهِ وَ مَصَائِدِهِ وَ رَجَلِهِ وَ حَيْلِهِ ، إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ .

(24) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَ اخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ سَلَامِكَ . وَ اخْصُصِ اللَّهُمَّ وَالِدِي بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ ، وَ الصَّلَاةَ مِنْكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَلْهِمْنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ لهُمَا عَلَيَّ إِهْلَامًا ، وَ اجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ ، وَ وَفِّقْنِي لِلنُّفُوزِ فِيَمَا تُبَصِّرُنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عِلْمْتَنِيهِ ، وَ لَا تَثْقُلَ أَرْكَانِي عَنِ الْخُوفِ فِيَمَا أَلْهِمْتَنِيهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ ، وَ أَبْرُهُمَا بَرَّ الْأُمِّ الرَّءُوفِ ، وَ اجْعَلْ طَاعَتِي لِيُؤَدِّيَ وَ بَرِّي بِهِمَا أَقْرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ ، وَ أَثْلَجَ لِي صَدْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمآنِ حَتَّى أُوْتِرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا ، وَ أَقْدِمَ عَلَيَّ رِضَايَ رِضَاهُمَا وَ اسْتَكْتَرِ بَرَّهُمَا بِي وَ إِنْ قَلَّ ، وَ اسْتَقِلَّ بَرِّي بِهِمَا وَ إِنْ كَثُرَ . اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي ، وَ أَطْبِ لَهُمَا كَلَامِي ، وَ أَلِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي ، وَ اعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي ، وَ صَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا ، وَ عَلَيَّهُمَا شَفِيقًا . اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي ، وَ أَثْبِتْهُمَا عَلَيَّ تَكْرِمَتِي ، وَ اخْفِظْ لَهُمَا مَا خَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي . اللَّهُمَّ وَ مَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَدَى ، أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهِ ، أَوْ ضَاعَ قَبْلِي لَهُمَا مِنْ حَقِّ فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِدُنُوبِهِمَا ، وَ عُلُوقًا فِي دَرَجَاتِهِمَا ، وَ زِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ . اللَّهُمَّ وَ مَا تَعَدَّى عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ ، أَوْ ضَيَّعَا لِي مِنْ حَقِّ ، أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا ، وَ جُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعْتَهُ عَنْهُمَا ، فَإِنِّي لَا أَتَّهَمُهُمَا عَلَى نَفْسِي ، وَ لَا اسْتَبْطِئُهُمَا فِي بَرِّي ، وَ لَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ . فَهُمَا أَوْجَبُ حَقًّا عَلَيَّ ، وَ أَقْدَمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ ، وَ أَعْظَمُ مَنَّةً لَدَيْكَ مِنْ أَنْ أَقْصَاهُمَا بِعَدْلِ ، أَوْ أَجَارِيَهُمَا عَلَيَّ مِثْلٍ ، أَيْنَ إِذَا يَا إِلَهِي طُولُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَّتِي وَ أَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي وَ أَيْنَ إِفْتَارُهُمَا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا ، وَ لَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا ، وَ لَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنْ

اسْتَعِينَ بِهِ ، وَ وَقَفَنِي يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ ، وَ لَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ
يَوْمَ تُحْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ، وَ اخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُمَّهَاتِهِمْ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَذْبَارِ صَلَوَاتِي ، وَ فِي
إِنِّي مِنْ آنَاءِ لَيْلِي ، وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لهُمَا ، وَ اغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةً
حَتْمًا ، وَ ارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى عَزْمًا ، وَ بَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَ إِن سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ ، وَ إِن سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا
حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَ مَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ الْمَنَّ
الْقَدِيمِ ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

(25) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ وَ مَنْ عَلَيَّ بِقَاءِ وُلْدِي وَ بِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَ بِإِمْتَاعِي بِهِمْ . إِلَهِي ائْتِدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ
، وَ زِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ ، وَ رَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ ، وَ قَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ ، وَ أَصِحِّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَ أَدْيَانَهُمْ وَ
أَخْلَاقَهُمْ ، وَ عَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ فِي جَوَارِحِهِمْ وَ فِي كُلِّ مَا عُنِيتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ أَدْرِزْ لِي وَ
عَلَى يَدِي أَرْزَاقَهُمْ . وَ اجْعَلْهُمْ أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ ، وَ لِأَوْلِيَائِكَ مُحِبِّينَ
مُنَاصِحِينَ ، وَ لِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ وَ مُبْغِضِينَ ، آمِينَ .

اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضُدِي ، وَ أَقِمْ بِهِمْ أَوْدِي ، وَ كَثِّرْ بِهِمْ عَدَدِي ، وَ زَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي ، وَ
أَحْيِي بِهِمْ ذِكْرِي ، وَ اكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي ، وَ أَعِنِّي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي ، وَ اجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ ، وَ
عَلَيَّ حَدِيثِينَ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي ، مُطِيعِينَ ، غَيْرَ عَاصِينَ وَ لَا عَاقِينَ وَ لَا مُخَالَفِينَ وَ لَا
خَاطِعِينَ . وَ أَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَ تَأْدِيبِهِمْ ، وَ بَرِّهِمْ ، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا ،
وَ اجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي ، وَ اجْعَلْهُمْ لِي عَوْنًا عَلَى مَا سَأَلْتُكَ . وَ أَعِزَّنِي وَ ذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ، فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَ أَمَرْتَنَا وَ هَيَّيْتَنَا وَ رَعَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَ رَهَّبْتَنَا عِقَابَهُ ، وَ جَعَلْتَ
لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا ، سَلَطْتَهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ ، أَسَكَنْتَهُ صُدُورَنَا ، وَ أَجْرَيْتَهُ مَجَارِي

دِمَائِنَا ، لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا ، وَ لَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا ، يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ ، وَ يُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ . إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا ، وَ إِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَطْنَا عَنْهُ ، يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ ، وَ يَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ ، إِنْ وَعَدْنَا كَذَبْنَا ، وَ إِنْ مَنَّا أَخْلَفْنَا ، وَ إِلَّا تَصْرِفَ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلَّنَا ، وَ إِلَّا تَقِنَا حَبَالَهُ يَسْتَرِلْنَا .

اللَّهُمَّ فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَصُبْحَ مَنْ كَيْدِهِ فِي المَعْصُومِينَ بِكَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي ، وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي ، وَ لَا تَمْنَعْنِي الإِجَابَةَ وَ قَدْ ضَمِنْتَهَا لِي ، وَ لَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَ قَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ ، وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي مَا ذَكَرْتَ مِنْهُ وَ مَا نَسِيتُ ، أَوْ أَظْهَرْتَ أَوْ أَحْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتَ . وَ اجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ المُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي إِيَّاكَ ، المُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرِ المَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ . المَعْوَدِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ ، الرَّابِحِينَ فِي التِّجَارَةِ عَلَيْكَ ، المُجَارِينَ بِعِزِّكَ ، المَوْسَعِ عَلَيْهِمُ الرِّزْقِ الحَلَالِ مِنْ فَضْلِكَ ، الوَاسِعِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ ، المَعَزِينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ ، وَ المُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ ، وَ المَعْفَيْنِ مِنَ البَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ ، وَ المَغْنَيْنِ مِنَ الفَقْرِ بِغِنَاكَ ، وَ المَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الرِّزْلِ وَ الخَطَاءِ بِتَقْوَاكَ ، وَ المَوْفَّقِينَ لِلْخَيْرِ وَ الرُّشْدِ وَ الصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ ، وَ المَحَالِ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ ، التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ ، السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، وَ أَعِدَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَ أَعْطِ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ وَ المُسْلِمَاتِ وَ المُؤْمِنِينَ وَ المُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتِكَ لِنَفْسِي وَ لُوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَ آجِلِ الآخِرَةِ ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَءُوفٌ رَحِيمٌ . وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ .

(26) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحِيرَانِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ إِذَا ذَكَرَهُمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ تَوَلَّنِي فِي حِيرَانِي وَ مَوَالِيِّ العَارِفِينَ بِحَقِّنَا ، وَ المُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلايَتِكَ . وَ وَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ ، وَ الأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ ، وَ سَدِّ خَلَّتِهِمْ ، وَ عِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ ، وَ هِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ ، وَ مُنَاصِحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ ، وَ تَعَهُدِّ

قَادِمِهِمْ ، وَ كِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ ، وَ سِتْرِ عَوْرَاتِهِمْ ، وَ نُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ ، وَ حُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ ، وَ الْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ وَ الْإِفْضَالِ ، وَ إِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْرِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ ، وَ أُعْرِضْ بِالتَّجَاوُزِ عَنِ ظَالِمِهِمْ ، وَ اسْتَعْمِلْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّةِهِمْ ، وَ اتَّوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ ، وَ أَعْضُ بَصْرِي عَنْهُمْ عِقَّةً ، وَ أَلِيْنِ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضِعاً ، وَ أَرِقْ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً ، وَ أَسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً ، وَ أَحِبُّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحاً ، وَ أَوْجِبْ لَهُمْ مَا أَوْجِبُ لِحَامَّتِي ، وَ أَرَعَى لَهُمْ مَا أَرَعَى لِحَاصَّتِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ ارزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، وَ اجْعَلْ لِي أَوْفَى الْخُطُوطِ فِيمَا عِنْدَهُمْ ، وَ زِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي ، وَ مَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعُدُوا بِي وَ أَسْعَدَ بِهِمْ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(27) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ حَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ ، وَ أَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ ، وَ أَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ كَثِّرْ عِدَّتَهُمْ ، وَ اشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ ، وَ احْرُسْ حَوَازِيَهُمْ ، وَ امْنَعْ حَوَمَتَهُمْ ، وَ أَلْفِ جَمْعَهُمْ ، وَ دَبِّرْ أَمْرَهُمْ ، وَ وَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ ، وَ تَوَحَّدْ بِكَفَايَةِ مُؤَنِّهِمْ ، وَ اعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ ، وَ أَعْنُهُمْ بِالصَّبْرِ ، وَ الطُّفِّ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ عَرِّفُهُمْ مَا يَجْهَلُونَ ، وَ عَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ بَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ الْخِدَاعَةَ الْعَرُورِ ، وَ امْحُ عَنِ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ ، وَ اجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ ، وَ لَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعَدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ وَ الْخُورِ الْحِسَانِ وَ الْأَنْهَارِ الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرَبَةِ وَ الْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ ، وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قَرْنِهِ بِفِرَارٍ .

اللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ ، وَ اقلِّمْ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ ، وَ فَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ ، وَ اخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْعِدَتِهِمْ ، وَ بَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَرْوَدَتِهِمْ ، وَ حَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ ، وَ ضَلِّلْهُمْ عَنْ

وَجِهِهِمْ ، وَ أَقْطَعُ عَنْهُمْ الْمَدَدَ ، وَ انْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ ، وَ اَمَلًا أَفْنِدْتَهُمُ الرُّعْبَ ، وَ اقْبِضْ
أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسِطِ ، وَ اخْزِمِ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ ، وَ شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ وَ نَكِلْ بِهِمْ مَنْ وَّرَاءَهُمْ
، وَ اقْطَعْ بِخِزْيِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ .

اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ ، وَ يَبِّسْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ ، وَ اقْطَعْ نَسْلَ دَوَائِهِمْ وَ أَنْعَامِهِمْ ، لَا
تَأْذُنَ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ ، وَ لَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ .

اللَّهُمَّ وَ قَوِّ بِذَلِكَ مَحَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَ حَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ ، وَ ثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ ، وَ فَرِّغْهُمْ
عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ ، وَ عَنِ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرَكَ ، وَ لَا
تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبَهَةٌ دُونَكَ .

اللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ يَإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ أَمِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ
مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَ أَسْرًا ، أَوْ يُقَرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ وَ اعْمُمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَ الرُّومِ وَ التُّرْكِ وَ الْخَزِرِ وَ الْحَبَشِ
وَ الثُّوبَةِ وَ الزَّنْجِ وَ السَّقَالِبَةِ وَ الدِّيَالِمَةِ وَ سَائِرِ أُمَّمِ الشِّرْكِ ، الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَ صِفَاتُهُمْ ، وَ
قَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَ أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنِ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ ، وَ خُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنِ
تَنْقُصِهِمْ ، وَ تَبْطِطْهُمْ بِالْفِرْقَةِ عَنِ الْإِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَحْلِلْ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ ، وَ أَبْدَأْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَ أَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ ، وَ
أَوْهِنْ أَرْكَائِهِمْ عَنِ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ ، وَ جَبِّنْهُمْ عَنِ مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ ، وَ ابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ
مَلَائِكَتِكَ بِيَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ ، تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَ تَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ ، وَ تُفَرِّقُ بِهِ
عَدَدَهُمْ .

اللَّهُمَّ وَ امْنُجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ ، وَ أَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ ، وَ ارْمِ بِلَادَهُمْ بِالْحُسُوفِ ، وَ أَلْحِ
عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ ، وَ أفرعها بِالْمُحُولِ ، وَ اجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي أَحْصَى أَرْضِكَ وَ أَبْعَدِهَا عَنْهُمْ ، وَ
امْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ ، أَصِيبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَ السُّقْمِ الْأَلِيمِ .

اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ ، أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَ حِزْبُكَ الْأَقْوَى وَ حَظُّكَ الْأَوْفَى فَلَقِيهِ الْيُسْرَ ، وَ هَيَّبِي لَهُ الْأَمْرَ ، وَ تَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ ، وَ تَخَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ ، وَ اسْتَقْوِ لَهُ ، الظَّهْرَ ، وَ أَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ ، وَ مَتِّعْهُ بِالنَّشَاطِ ، وَ أَطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ الشَّقْوَى ، وَ أَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ ، وَ أَنْسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَ الْوَالِدِ . وَ أَثُرْ لَهُ حُسْنَ النَّيِّبَةِ ، وَ تَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ ، وَ أَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ ، وَ أَعْفِهِ مِنَ الْجُنَنِ ، وَ أَلْهِمَّهُ الْجُرْأَةَ ، وَ ارزُقْهُ الشِّدَّةَ ، وَ أَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ ، وَ عَلِّمْهُ السِّيَرَ وَ السُّنْنَ ، وَ سَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ ، وَ اعْرِزْ لَهُ مِنَ الرِّيَاءِ ، وَ خَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ ، وَ اجْعَلْ فِكْرَهُ وَ ذِكْرَهُ وَ طَعْنَهُ وَ إِقَامَتَهُ ، فِيكَ وَ لَكَ . فَإِذَا صَافَّ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ ، وَ صَعِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ ، وَ أَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ ، وَ لَا تُدِلْهُمْ مِنْهُ ، فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَ قَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ ، وَ بَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرَ ، وَ بَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ ، وَ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ .

اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً ، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً ، فَاجِرْ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزِنًا بِوَزْنٍ وَ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَ عَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوِضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَ سُرُورَ مَا أَتَى بِهِ ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ ، وَ أَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كِرَامَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَمَرَهُ أَمْرَ الْإِسْلَامِ ، وَ أَحَزَنَهُ تَحْزُبُ أَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزْوًا ، أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ ، أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ ، أَوْ أَخْرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَارْتَبِ اسْمُهُ فِي الْعَابِدِينَ ، وَ أَوْجِبْ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ ، وَ اجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ ، مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمَدُهَا ، وَ لَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهَا كَأَتَمِّ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ .

(28) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَفَرِّعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَ أَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ وَ صَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى رِفْدِكَ وَ قَلْبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَن فَضْلِكَ وَ رَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهُ مِنْ رَأْيِهِ وَ ضَلَّةً مِنْ عَقْلِهِ . فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِعَيْرِكَ فَذَلُّوا ، وَ رَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا ، وَ حَاوَلُوا الِارْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا ، فَصَحَّ بِمُعَايِنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَقَهُ اعْتِبَارُهُ ، وَ أَرشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ . فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي ، وَ دُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَ لِي حَاجَتِي أَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ بِدَعْوَتِي ، لَا يَشْرُكَكَ أَحَدٌ فِي رَجَائِي ، وَ لَا يَتَّفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي ، وَ لَا يَنْظُمُهُ وَ إِيَّاكَ نِدَائِي لَكَ يَا إِلَهِي وَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ ، وَ مَلَكَهُ الْقُدْرَةُ الصَّمَدِ ، وَ فَضِيلَةُ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ ، وَ دَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَ الرَّفْعَةِ . وَ مَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ ، مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ ، مَقْهُورٌ عَلَى شَأْنِهِ ، مُخْتَلِفٌ الْحَالَاتِ ، مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَ الْأَضْدَادِ ، وَ تَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَ الْأَنْدَادِ ، فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

(29) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ الرَّزْقُ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ ، وَ فِي آجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ حَتَّى التَّمَسْنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ ، وَ طَمَعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ . فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ هَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا تَكْفِينًا بِهِ مِنْ مَثُونَةِ الطَّلَبِ ، وَ أَلْهَمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَ اجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ فِي وَحْيِكَ ، وَ اتَّبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ ، قَاطِعًا لِاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ ، وَ حَسْمًا لِلِالِاشْتِعَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ ، وَ أَقْسَمْتَ وَ قَسَمْتَ الْأَبْرُ الْأَوْفَى وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعِدُونَ . ثُمَّ قُلْتَ فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .

(30) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ هَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي ، وَ يَجَارُ فِيهِ ذَهْنِي ، وَ يَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي ، وَ يَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدِّينِ وَ فِكْرِهِ ، وَ شُغْلِ الدِّينِ وَ سَهْرِهِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعِزِّنِي مِنْهُ ، وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ ، يَا

رَبِّ ، مِنْ ذَلَّتْ فِي الْحَيَاةِ ، وَ مِنْ تَبِعْتَهُ بَعْدَ الْوَفَاةِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَجْرِي مِنْهُ بِوَسْعِ
فَاضِلٍ أَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ احْبُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَ الإِزْدِيَادِ ، وَ قَوْمِي بِالْبَدَلِ وَ
الإِقْتِصَادِ ، وَ عَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ ، وَ اقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْدِيرِ ، وَ أَجْرٍ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ
أَرْزَاقِي ، وَ وَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي ، وَ ازْوِ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُجْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ تَأْذِيًا إِلَى
بَعْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ ، وَ أَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ
مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخِرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَ اجْعَلْ مَا حَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا ، وَ عَجَّلْتَ لِي
مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَ وُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَ ذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ
أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ .

(31) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَ طَلِبِهَا

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَ يَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَ يَا مَنْ لَا يَضِيعُ
لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ ، وَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ . وَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ
هَذَا مَقَامٌ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الدُّنُوبِ ، وَ قَادَتْهُ أَرْمَةُ الحُطَايَا ، وَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، فَفَقَصَرَ
عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطًا ، وَ تَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعْرِيرًا . كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ
فَضَلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى ، وَ تَفَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى ، أَحْصَى
مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ فَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ ، فَرَأَى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ كَبِيرًا وَ جَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا .
فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا لَكَ مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ ، وَ وَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ ، فَأَمَّاكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا ، وَ
قَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا ، قَدْ حَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ ، وَ أَفْرَحَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَخْدُورٍ
مِنْهُ سِوَاكَ . فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا ، وَ غَمَّضَ بَصَرَهُ إِلَى الأَرْضِ مُتَحَشِّعًا ، وَ طَاطَأَ رَأْسَهُ
لِعِزَّتِكَ مُتَدَلِّلًا ، وَ أَبْتَنَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ حُضُوعًا ، وَ عَدَدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ
أَحْصَى لَهَا حُشُوعًا ، وَ اسْتَعَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَ قَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي
حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرْتَ لَدَائِهَا فَذَهَبْتَ ، وَ أَقَامْتَ تَبِعَاتِهَا فَلَزِمْتَ . لَا يُنْكَرُ يَا إِلَهِي عَدْلَكَ

إِنْ عَاقَبْتَهُ ، وَ لَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَ رَحْمَتُهُ ، لِإِنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُهُ
عُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ الدُّعَاءِ ، مُتَنَجِّزاً وَعَدَكَ فِيمَا
وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ ، إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ الْفَنِيِّ بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتَكَ بِإِقْرَارِي ، وَ ارْفَعْنِي عَنْ
مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي ، وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْتَيْتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي .

اللَّهُمَّ وَ ثَبَّتْ فِي طَاعَتِكَ نَبِيَّتِي ، وَ أَحْكَمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي ، وَ وَفَّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا
تَعْسَلُ بِهِ دَنْسِ الْخَطَايَا عَنِّي ، وَ تَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَ مِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوْفَّقْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَ صَغَائِرِهَا ، وَ بَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَ
ظَوَاهِرِهَا ، وَ سَوَالِفِ زَلَّاتِي وَ حَوَادِثِهَا ، تَوْبَةً مَنْ لَا يُجَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ ، وَ لَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ
فِي خَطِيئَةٍ وَ قَدْ قُلْتَ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ ، وَ تَعْفُو عَنْ
السَّيِّئَاتِ ، وَ تُحِبُّ التَّوَّابِينَ ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ ، وَ اعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ ، وَ
أَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَ لَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي إِلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ ، وَ ضَمَانِي أَنْ لَا
أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ ، وَ عَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ ، وَ اصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ .

اللَّهُمَّ وَ عَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ ، وَ تَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ ، وَ كُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ،
وَ عِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى ، فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا ، وَ احْطُطْ عَنِّي وَزْرَهَا ، وَ خَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا ، وَ
اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا .

اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ ، وَ لَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ
قُوَّتِكَ ، فَتَوَقَّئِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ ، وَ تَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَانِعَةٍ .

اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَ هُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ ، وَ عَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَ
خَطِيئَتِهِ ، فَإِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ ،
تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ ، وَ السَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي ، وَ أَسْتَوْهَبُكَ سُوءَ فِعْلِي ، فَاصْمُمْنِي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً ، وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً .

اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ ، أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي ، وَ لِحَظَاتِ عَيْنِي ، وَ حِكَايَاتِ لِسَانِي ، تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ ، وَ تَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ .

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدِيثِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ وَحِيبِ قَلْبِي مِنْ حَشْيَتِكَ ، وَ اضْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ ، فَقَدْ أَقَامَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْحَزِي بِفَنَائِكَ ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ ، وَ إِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ شَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ ، وَ عُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ ، وَ لَا تَجْزِيَنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ ، وَ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ ، وَ افْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرِحَهُ ، أَوْ غَنِيَ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ .

اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلِيخْفُرْنِي عِزُّكَ ، وَ لَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلِيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ ، وَ قَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤَمِّئِي عَفْوَكَ . فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مِيٍّ بِسُوءِ أَثْرِي ، وَ لَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي ، لَكِنْ لَتَسْمَعَ سَمَاوُكَ وَ مَنْ فِيهَا وَ أَرْضُكَ وَ مَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ ، وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ . فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحُمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي ، أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيُنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي ، أَوْ شَفَاعَةَ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَ فُوزِي بِرِضَاكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ ، وَ إِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنْابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ ، وَ إِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ ، وَ ضَمِنْتَ الْقَبُولَ ، وَ حَثَّتَ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَ وَعَدْتَ الْإِجَابَةَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَ لَا تَرْجِعْنِي مَرَجِعَ الْحَيَبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ ، وَ الرَّحِيمُ لِلْحَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

(32) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ لِنَفْسِهِ فِي

الْإِعْتِرَافِ بِالذَّنْبِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَيَّدِ بِالْخُلُودِ وَ السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَ لَا أَعْوَانٍ . وَ الْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَ حَوَالِي الْأَعْوَامِ وَ مَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَ الْأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوْلِيَّةٍ ، وَ لَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَ اسْتَعَلَى مُلْكُكَ عَلَوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَ لَا يَبْلُغُ أَذَى مَا اسْتَأْنَزَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَفْصَى نَعْتِ النَّاعَتِينَ . ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ ، وَ تَفَسَّحَتْ دُونَكَ التُّعُوثُ ، وَ حَارَتْ فِي كِبْرِيائِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ ، وَ عَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا ، الْجَسِيمُ أَمَلًا ، حَرَجْتُ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصَلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ ، وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَ كَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَن عَبْدِكَ وَ إِنْ أَسَاءَ ، فَاعْفُ عَنِّي .

اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى حَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ ، وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ ، وَ لَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ ، وَ لَا تَعَزُّبُ عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ وَ قَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعَوَائِي فَأَنْظَرْتُهُ ، وَ اسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتُهُ . فَأَوْقَعَنِي وَ قَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَعَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ ، وَ كِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ ، وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَتَكَ ، فَتَلَّ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ ، وَ تَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ كُفْرِهِ ، وَ تَوَلَّى الْبِرَاءَةَ مِنِّي ، وَ أَدْبَرَ مُوَلِيًّا عَنِّي ، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا ، وَ أَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءِ نَقْمَتِكَ طَرِيدًا . لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ ، وَ لَا خَفِيرٌ يُؤْمِنِي عَلَيْكَ ، وَ لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ ، وَ لَا مَلَاذُ الْجَأْإِ إِلَيْهِ مِنْكَ . فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ ، وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ ، فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ ، وَ لَا

يَقْضِرَنَّ دُونِي عَفْوِكَ ، وَ لَا أَكُنْ أَحْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ ، وَ لَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ الْأَمْلِينَ ، وَ اغْفِرْ لِي ، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ ، وَ نَهَيْتَنِي فَرَكَبْتُ ، وَ سَوَّلَ لِي الْخَطَاءَ خَاطِرُ الشُّؤْمِ فَفَرَطْتُ . وَ لَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا ، وَ لَا أَسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلًا ، وَ لَا تُثْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ . وَ لَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مِمَّا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ ، وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ انْتَهَكْتُهَا ، وَ كَبَائِرِ ذُنُوبِ اجْتَرَحْتُهَا ، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِرًّا . وَ هَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ ، وَ سَخِطَ عَلَيْهَا ، وَ رَضِيَ عَنْكَ ، فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ ، وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ ، وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ . وَ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ ، وَ أَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقَاهُ ، فَأَعْظِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ ، وَ آمِي مَا حَذَرْتُ ، وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ .

اللَّهُمَّ وَ إِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ ، وَ تَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ ، فَأَجْرِنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ الرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ ، وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ ، مِنْ جَارٍ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سِيَّتِي ، وَ مِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سِرِّيَاتِي . لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّرِّ عَلَيَّ ، وَ وَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي ، وَ أَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ ، وَ أَعْطَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ ، وَ أَرَأْفُ مَنْ اسْتُرِحِمَ ، فَارْحَمْنِي .

اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ حَذَرْتَنِي مَاءً مَهِينًا مِنْ صُلْبِ مُتَضَابِقِ الْعِظَامِ ، حَرَجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمِ ضَبِيقَةِ سِتْرَتِهَا بِالْحُجُبِ ، تُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ ، وَ أَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةَ ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا ، ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ . حَتَّى إِذَا اخْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ ، وَ لَمْ أَسْتَعِنْ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ ، جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَ شَرَابٍ أَجْرَيْنَهُ لِأَمَتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا ، وَ أَوْدَعْتَنِي فَرَارَ رَحِمِهَا . وَ لَوْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي ، أَوْ تَضَطَّرُّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَيِّي مُعْتَزِلًا ، وَ لَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً . فَعَدَّوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبِرِّ اللَّطِيفِ ، تَفَعَّلْ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلًا

عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ ، لَا أَعْدَمُ بَرِّكَ ، وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ ، وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعِ ذَلِكَ نَفْسِي
فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ . قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَ ضَعْفِ اليَقِينِ ، فَأَنَا
أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي ، وَ طَاعَةَ نَفْسِي لَهُ ، وَ أَسْتَعِصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي
صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي . وَ أَسْأَلُكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلًا ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ
الْجِسَامِ ، وَ الْهَامِكِ الشُّكْرِ عَلَى الْإِحْسَانِ وَ الْإِنْعَامِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ سَهِّلْ عَلَيَّ
رِزْقِي ، وَ أَنْ تُقَبِّلَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي ، وَ أَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي ، وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ
مِنْ جِسْمِي وَ عُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ ، إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلَظُتْ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ ، وَ تَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ
رِضَاكَ ، وَ مِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ ، وَ هَيِّنْهَا أَلِيمٌ ، وَ بَعِيدُهَا قَرِيبٌ ، وَ مِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا
بَعْضٌ ، وَ يَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَ مِنْ نَارٍ تَذُرُّ الْعِظَامَ رَمِيمًا ، وَ تَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا ، وَ
مِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا ، وَ لَا تَرْحَمُ مَنْ اسْتَعَطَفَهَا ، وَ لَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ
عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَ اسْتَسَلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرٍ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ التَّكَالِ وَ شَدِيدِ الْوَبَالِ وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهُهَا ، وَ حَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْبِيَائِهَا ، وَ شَرَاهِمَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَ
أَفِيدَةَ سُكَّانِهَا ، وَ يَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ ، وَ أَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا ، وَ أَخَّرَ عَنْهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَجْرِنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ ، وَ أَقْلِنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ
إِقَالَتِكَ ، وَ لَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ ، وَ تُعْطِي الْحُسْنَ ، وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، مَا اخْتَلَفَ
اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ، صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا ، وَ لَا يُحْصَى عَدَدُهَا ، صَلَاةً تَشْحِنُ الْهَوَاءَ ، وَ تَمَلَأُ
الْأَرْضَ وَ السَّمَاءَ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعْدَ الرِّضَا ، صَلَاةً لَا
حَدَّ لَهَا وَ لَا مُنْتَهَى ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(33) وَ كَانَ ، مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاقْضِ لِي بِالْخَيْرَةِ وَ أَهْلِمْنَا
مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا وَ التَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَرْخِ عَنَّا
رَيْبَ الْإِزْتِيَابِ ، وَ أَيِّدْنَا بِيَقِينِ الْمُحْلِصِينَ . وَ لَا تَسْمُنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَانْعَمِطْ قَدْرَكَ
، وَ نَكَرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ ، وَ نَجِّنْ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ ، وَ أَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَاقِبَةِ
، حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكَرَهُ مِنْ قَضَائِكَ ، وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَ أَهْلِمْنَا الْإِنْقِيَادَ
لِمَا أَوْزَدَتْ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَ لَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَ لَا
نَكَرَهُ مَا أَحْبَبْتَ ، وَ لَا نَتَّخِيزَ مَا كَرِهْتَ . وَ اخْتِمْ لَنَا بِالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةً ، وَ أَكْرَمُ مَصِيرًا ،
إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ ، وَ تُعْطِي الْجَسِيمَةَ ، وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(34) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتُلِيَ أَوْ رَأَى مُبْتَلَى بِفَضِيحَةٍ بِذَنْبٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِرِّكَ بَعْدَ عِلْمِكَ ، وَ مُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ ، فَكُلُّنَا قَدْ افْتَرَفَ
الْعَائِبَةَ فَلَمْ تَشْهَرُهُ ، وَ ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ ، وَ تَسَتَّرَ بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَدُلُّنَا عَلَيْهِ . كَمْ
نَهَى لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ ، وَ أَمْرٍ قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ ، وَ سَيِّئَةٍ اِكْتَسَبْنَاهَا ، وَ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا ،
كُنْتَ الْمُطَّلَعُ عَلَيْهَا دُونَ النَّاطِرِينَ ، وَ الْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ ، كَانَتْ عَاقِبَتُكَ لَنَا
حِجَابًا دُونَ أَبْصَارِهِمْ ، وَ رَدْمًا دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ ، وَ أَحْفَيْتَ مِنَ
الدَّخِيلَةِ ، وَاعِظْنَا لَنَا ، وَ زَاجِرًا عَنِ سُوءِ الْخُلُقِ ، وَ افْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ ، وَ سَعِيًّا إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ ،
وَ الطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ وَ قَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ ، وَ لَا تَسْمُنَا الْعُقْلَةَ عَنْكَ ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ، وَ مِنْ
الدُّنُوبِ تَائِبُونَ . وَ صَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الصِّفْوَةَ مِنْ بَرِيَّتِكَ
الطَّاهِرِينَ ، وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَ مُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ .

(35) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّضَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَى بِحُكْمِ اللَّهِ ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ مَعَاشِشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ ، وَ أَخَذَ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا أَعْطَيْتَهُمْ ، وَ لَا تَفْتِنَّهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسَدَ
خَلْقَكَ ، وَ أَعْمَطَ حُكْمَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ طَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي ، وَ وَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي ، وَ هَبْ لِي الثَّقَةَ لِأُفْرَ مَعَهَا بَأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ ، وَ اجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى مَا زَوَيْتَ عَنِّي أَوْفَرَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا حَوَّلْتَنِي وَ اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمِ خَسَاسَةً ، أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلاً ، فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ ، وَ الْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ مَتَّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنفَدُ ، وَ أَيَّدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ ، وَ اسْرَحْنَا فِي مُلْكِكَ الْأَبَدِ ، إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًّا أَحَدٌ .

(36) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّحَابِ وَ الْبَرَقِ وَ سَمِعَ

صَوْتِ الرَّعْدِ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَاتِنِ مِنْ آيَاتِكَ ، وَ هَذَيْنِ عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ ، يَبْتَدِرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ ، فَلَا تُمْطِرْنَا بِهَمَا مَطَرِ السَّوْءِ ، وَ لَا تُلْبِسْنَا بِهَمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ وَ بَرَكَتَهَا ، وَ اصْرِفْ عَنَّا إِذَاهَا وَ مَضَرَّتَهَا ، وَ لَا تُصِبْنَا فِيهَا بِآفَةٍ ، وَ لَا تُرْسِلْ عَلَيَّ مَعَايِشَنَا عَاهَةً .

اللَّهُمَّ وَ إِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً وَ أَرْسَلْتَهَا سَخَطَةً فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ ، وَ نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ ، فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَ أَدِرْ رَحَى نِقْمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ .

اللَّهُمَّ أَذْهَبْ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ ، وَ أَخْرِجْ وَحَرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ ، وَ لَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ ، وَ لَا تَقْطَعْ عَنَّا كَافَتِنَا مَادَّةَ بَرِّكَ ، فَإِنَّ الْعَنِيَّ مَنْ أَعْنَيْتَ ، وَ إِنَّ السَّلَامَ مَنْ وَقَيْتَ مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ ، وَ لَا بِأَحَدٍ عَن سَطْوَتِكَ امْتِنَاعٌ ، تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَيَّ مِنْ شِئْتِ ، وَ تَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مَا حَوَّلْتَنَا مِنَ التَّعْمَاءِ ، حَمْدًا يُخْلِفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَرَاءَهُ ، حَمْدًا يَمَلَأُ أَرْضَهُ وَ سَمَاءَهُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمَنَنِ ، الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النِّعَمِ ، الْقَابِلُ يَسِيرِ الْحَمْدِ ، الشَّاكِرُ قَلِيلِ الشُّكْرِ ، الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ذُو الطُّوْلِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

(37) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَرَفَ بِالتَّقْصِيرِ عَن تَأْدِيَةِ الشُّكْرِ

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا . وَ لَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَ إِنِ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكُرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ ، وَ أَعْبُدُهُمْ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ ، وَ لَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ ، وَ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا شَكَرْتَهُ ، وَ تُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَ أَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ أَمْرٌ مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ بَلْ مَلَكَتْ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ ، وَ أَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ الْإِفْضَالَ ، وَ عَادَتَكَ الْإِحْسَانَ ، وَ سَبِيلَكَ الْعَفْوَ فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ ، وَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ ، وَ كُلُّ مُقَرَّرٍ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ فَلَوْ لَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاصٍ ، وَ لَوْ لَا أَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ فَسُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ ، وَ تُمْلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجِلَتَهُ فِيهِ . أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ ، وَ تَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ . وَ لَوْ كَافَأَتِ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لِأَوْشَكَ أَنْ يَفْقَدَ ثَوَابَكَ ، وَ أَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ ، وَ لَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ ، وَ عَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ . ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ ، وَ لَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْأَلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ ، وَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَدَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ وَ جُمَلَةَ مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصُّعْرَى مِنْ أَيَادِيكَ وَ مَنِّكَ ، وَ لَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ لَا مَتَى هَذَا يَا إِلَهِي حَالٌ مَنْ أَطَاعَكَ ، وَ سَبِيلٌ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ ، فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ وَ الْمَوَاقِعُ نَهْيَكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقَمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدَلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَ لَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ . فَجَمِيعُ مَا أَخْرَجْتَ عَنْهُ مِنَ الْعَذَابِ وَ أَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النَّقْمَةِ وَ الْعِقَابِ تَرُكٌ مِنْ حَقِّكَ ، وَ رِضَى بِدُونِ

وَاجِبِكَ ، فَمَنْ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي مِنْكَ ، وَ مَنْ أَشَقَى بِمَنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لَا مَنْ فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ ، وَ كَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ ، لَا يُخْشَى جَوْزَكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ ، وَ لَا يُخَافُ إِغْفَالِكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ هَبْ لِي أَمَلِي ، وَ زِدْنِي مِنْ هَذَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي ، إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ .

(38) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِدَارِ مِنْ تَبِعَاتِ الْعِبَادِ وَ مِنْ

التَّقْصِيرِ فِي حُقُوقِهِمْ وَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلَمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ ، وَ مِنْ مَعْرُوفٍ أُسَدِيَ إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ ، وَ مِنْ مُسِيءٍ اِعْتَدَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعْدِرْهُ ، وَ مِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُؤْتِرْهُ ، وَ مِنْ حَقِّ ذِي حَقِّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُؤْفِرْهُ ، وَ مِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ ، وَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ . اِعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ وَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ اِعْتِدَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاِعْظَاءً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ . فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ ، وَ عَزِمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْرِضُ لِي مِنَ السَّيِّئَاتِ ، تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ ، يَا مُحِبَّ التَّوَابِينَ .

(39) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مُحْرَمٍ ، وَ ارْزُ حِرْصِي عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ ، وَ اْمْنَعْنِي عَنْ أَدَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ، وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ .
اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ ، وَ انْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ ، فَامْضَى بِظُلَامَتِي مَيِّتًا ، أَوْ حَصَلَتْ لِي قِبَلَهُ حَيًّا فَاعْفِرْ لَهُ مَا أَلَمَ بِهِ مِنِّي ، وَ اعْفُ لَهُ عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي ، وَ لَا تَقْفُهُ عَلَى مَا ارْتَكَبَ فِيَّ ، وَ لَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اِكْتَسَبَ بِي ، وَ اجْعَلْ مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ ، وَ تَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ أَرْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ ، وَ أَعْلَى صَلَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَ عَوْضِنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوِكَ ، وَ مِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتِكَ حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ ، وَ يَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنْكَ .

اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرْكٌ ، أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي أَدَى ، أَوْ لَحِقَهُ بِي أَوْ
بِسَبَبِي ظُلْمٌ فَفُتُّهُ بِحَقِّهِ ، أَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وَجْدِكَ ،
وَ أَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِي مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمَكَ ، وَ خَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ ، فَإِنَّ قُوَّتِي
لَا تَسْتَقِلُّ بِنِقْمَتِكَ ، وَ إِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ بِسُخْطِكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكَاْفَيْتَ بِالْحَقِّ تُهْلِكُنِي ، وَ إِلَّا
تَعَمَّدَنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقُنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يُنْقِصُكَ بَدْلُهُ ، وَ أَسْتَحْمِلُكَ ، مَا لَا يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ .
أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِمَتَمَنِّعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ ، أَوْ لِتَطْرُقَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ ، وَ لَكِنْ
أَنْشَأْتَهَا إِبْتَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا ، وَ احْتِجَاجًا بِهَا عَلَى شَكْلِهَا . وَ أَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ
بَهَظَنِي حَمْلُهُ ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقَلُهُ . فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ هَبْ لِنَفْسِي
عَلَى ظُلْمِهَا نَفْسِي ، وَ وَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ إِصْرِي ، فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ ، وَ كَمْ
قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ . فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْنِي أُسْوَةً مَنْ قَدْ أَهْمَضَتْهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنِ
مَصَارِعِ الخَاطِئِينَ ، وَ خَلَّصَتْهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ ، فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ
سُخْطِكَ ، وَ عَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ . إِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفَعَّلَهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ
اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ ، وَ لَا يُبْرِئُ نَفْسَهُ مِنْ اسْتِيجَابِ نِقْمَتِكَ تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ
أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ ، وَ بِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النِّجَاةِ أَوْكَدُ مِنْ رَجَائِهِ لِلْخَلَاصِ ، لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ
قُنُوطًا ، أَوْ أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا ، بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ ، وَ ضَعْفِ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ
تَبِعَاتِهِ فَأَمَّا أَنْتَ يَا إِلَهِي فَأَهْلٌ أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ الصِّدِّيقُونَ ، وَ لَا يِيَّأَسَ مِنْكَ الْمُجْرِمُونَ ، لِأَنَّكَ
الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا فَضْلَهُ ، وَ لَا يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ . تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ
الْمَدْكُورِينَ ، وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمُنْسُوبِينَ ، وَ فَشَتْ نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ المَخْلُوقِينَ ، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(40) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نُعِيَ إِلَيْهِ مَيِّتٌ ، أَوْ ذَكَرَ الْمَوْتَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اكْفِنَا طُولَ الأَمَلِ ، وَ قَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ العَمَلِ حَتَّى لَا
نُؤَمَّلَ اسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ ، وَ لَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ ، وَ لَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ ، وَ لَا

لِحُوقِ قَدَمِ بَقْدَمٍ وَ سَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ ، وَ آمِنَا مِنْ شُرُورِهِ ، وَ انصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَضْبًا ، وَ لَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِيبًا وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ ، وَ نَخْرِصُ لَهُ عَلَى وَشِكِ اللَّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْتِسُ بِهِ ، وَ مَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَأِقُ إِلَيْهِ ، وَ حَامَمْنَا الَّتِي نُحِبُّ الدُّنُوَّ مِنْهَا فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَ أَنْزَلْتَهُ بِنَا فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا ، وَ آنَسْنَا بِهِ قَادِمًا ، وَ لَا تُشَقِّنَا بِضِيَاغَتِهِ ، وَ لَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ ، وَ اجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ ، وَ مِفْتَاحًا مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ أَمْتَنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ ، طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ ، تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَ لَا مُصِرِّينَ ، يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ ، وَ مُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ .

(41) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ السِّرِّ وَ الْوَقَايَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَفْرِشْنِي مِهَادَ كَرَامَتِكَ ، وَ أَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ ، وَ أَحْلِلْنِي بُجْبُوحَةَ جَنَّتِكَ ، وَ لَا تَسْمِنِي بِالرِّدِّ عَنْكَ ، وَ لَا تَحْرِمْنِي بِالْحَيْبَةِ مِنْكَ . وَ لَا تُقَاصِّني بِمَا اجْتَرَحْتُ وَ لَا تُنَاقِشْنِي بِمَا اِكْتَسَبْتُ ، وَ لَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي ، وَ لَا تَكْشِفْ مَسْتُورِي ، وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْإِنصَافِ عَمَلِي ، وَ لَا تُعْلِنْ عَلَيَّ عُيُونَ الْمَلَائِكَةِ خَبْرِي أَحْفَ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا ، وَ اطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنَارًا شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ ، وَ أَكْمِلْ كَرَامَتِي بِعُفْرَانِكَ ، وَ انظمني فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَ وَجَّهني فِي مَسَالِكِ الْأَمِينِ ، وَ اجْعَلني فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ ، وَ اعْمُرْ بي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(42) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ خْتَمِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خْتَمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا ، وَ جَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ ، وَ فَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ . وَ فُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَ حَرَامِكَ ، وَ قُرْآنًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَ كِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا ، وَ وَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَنْزِيلًا . وَ جَعَلْتَهُ نُورًا هَمْتَدِي مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَ الْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ ، وَ شِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِهِمُ التَّصَدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ ، وَ مِيزَانَ قَسَطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ ، وَ نُورَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ ، وَ عِلْمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ ، وَ لَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ .

اللَّهُمَّ فَإِذْ أَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ ، وَ سَهَّلْتَ جَوَاسِي أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ ، فَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَرَعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ ، وَ يَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ ، وَ يَفْرَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ
، وَ مُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُجْمَلًا ، وَ أَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ
مُكْمَلًا ، وَ وَرِّتْنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا ، وَ فَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ ، وَ قَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ
لَمْ يُطْفِئِ حَمَلَهُ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً ، وَ عَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْفَهُ وَ فَضْلَهُ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْخَطِيبِ بِهِ ، وَ عَلَى آلِهِ الْخِزَّانِ لَهُ ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ
فِي تَصَدِيقِهِ ، وَ لَا يَخْتَلِجَنَا الرَّيْبُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ ، وَ يَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى
حِزْرِ مَعْقِلِهِ ، وَ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ ، وَ يَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ ، وَ يَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ أَسْفَارِهِ ، وَ
يَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ ، وَ لَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ .

اللَّهُمَّ وَ كَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ ، وَ أَهَجَّتْ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ ، وَ سُلَّمًا نَعْرُجُ فِيهِ
إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ ، وَ سَبَبًا نُجْزَى بِهِ التَّجَاةَ فِي عَرْضَةِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ
الْمُقَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ احْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ ، وَ هَبْ لَنَا حُسْنَ
شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ ، وَ اقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ
كُلِّ دَنَسٍ يَبْطِئُهُ ، وَ تَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ ، وَ لَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ
فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُونِسًا ، وَ مِنْ نَزَعَاتِ
الشَّيْطَانِ وَ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا ، وَ لِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا ، وَ لِأَلْسِنَتِنَا
عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا ، وَ لِحَوَارِحِنَا عَنْ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ زَاجِرًا ، وَ لِمَا طَوَّتْ

الْعَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا ، حَتَّى تُوصَلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ ، وَ زَوَاجِرِ أُمَّتَالِهِ الَّتِي
ضَعَفَتِ الْجِبَالَ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتَيْهَا عَنِ احْتِمَالِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَدِمِّ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا ، وَ احْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ
الْوَسَاوِسِ عَنِ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا ، وَ اغْسِلْ بِهِ دَرْنَ قُلُوبِنَا وَ عَلَاقِ أَوْزَارِنَا ، وَ اجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا
، وَ أَرُوْ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا ، وَ اكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فِي
نُشُورِنَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْبُرْ بِالْقُرْآنِ حَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ ، وَ سُقِّ إِلَيْنَا بِهِ
رَغَدَ الْعَيْشِ وَ خِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ ، وَ جَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَ مَدَائِنِي الْأَخْلَاقِ ، وَ
اعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَ دَوَاعِي التَّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ جَنَانِكَ
قَائِدًا ، وَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَ تَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا ، وَ لِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَ
تَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ هَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ ، وَ
جَهْدَ الْأَيْنِ ، وَ تَرَادُفَ الْحُشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِي ، وَ قِيلَ مَنْ رَاقٍ وَ تَجَلَّى مَلَكُ
الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْعُيُوبِ ، وَ رَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ ، وَ دَافَ
لَهَا مِنْ دُعَافِ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةَ الْمَدَاقِ ، وَ دَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَ انْطِلَاقٌ ، وَ
صَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ ، وَ كَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ بَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى ، وَ طُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ
أَطْبَاقِ الثَّرَى ، وَ اجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حَيْرَ مَنَازِلِنَا ، وَ افْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ
مَلَاحِدِنَا ، وَ لَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا . وَ ارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ
عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا ، وَ ثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا ، وَ نَوَّرْ
بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سُدْفَ قُبُورِنَا ، وَ نَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ شَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ وَ
بَيِّضْ وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وَجُوهُ الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ الْحُسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ ، وَ اجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ
وُدًّا ، وَ لَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ ، وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا ، وَ أَمَكَنَّهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً ، وَ أَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا ، وَ أَوْجَهَّهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَ ثَقِّلْ مِيزَانَهُ ، وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ، وَ قَرِّبْ وَسِيلَتَهُ ، وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ ، وَ أَيْمِّنْ نُورَهُ ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ خُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ ، وَ اسئَلْ بِنَا سَبِيلَهُ ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَ أُوْرِدْنَا حَوْضَهُ ، وَ اسئَلْنَا بِكَأْسِهِ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَ فَضْلِكَ وَ كَرَامَتِكَ ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ، وَ فَضْلِ كَرِيمٍ .

اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ ، وَ أَدَّى مِنْ آيَاتِكَ ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

(43) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ ، الدَّائِبُ السَّرِيعُ ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْوِيرِ . آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلْمَ ، وَ أَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ ، وَ جَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ ، وَ عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ ، وَ امْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَ النُّفُصَانِ ، وَ الطُّلُوعِ وَ الْأُفُولِ ، وَ الْإِنَارَةِ وَ الْكُسُوفِ ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعُ ، وَ إِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَ أَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ فَاسئَلُ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكَ ، وَ خَالِقِي وَ خَالِقَكَ ، وَ مُقَدِّرِي وَ مُقَدِّرَكَ ، وَ مُصَوِّرِي وَ مُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمَحُفُّهَا الْأَيَّامُ ، وَ طَهَارَةٍ لَا تُدَسِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ ، وَ سَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ ، وَ يُؤْمِنُ لَا نَكَدَ مَعَهُ ، وَ يُسِرُّ لَا يُجَارِجُهُ عُسْرٌ ، وَ خَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ ، هِلَالَ أَمْنٍ وَ إِيمَانٍ وَ نِعْمَةٍ وَ إِحْسَانٍ وَ سَلَامَةٍ وَ إِسْلَامٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ ، وَ أَرْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ ،
وَ أَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ ، وَ وَقَّفْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ ، وَ اعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحُوبَةِ ، وَ احْفَظْنَا فِيهِ مِنْ
مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَ أَلْبَسْنَا فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ ، وَ أَتِمِّمْ عَلَيْنَا
بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ .

(44) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ ، وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَ
لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ ، وَ اخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ ، وَ سَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْأَلُهَا بِمَنِّهِ
إِلَى رِضْوَانِهِ ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا ، وَ يَرْضَى بِهِ عَنَّا .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، شَهْرَ الصِّيَامِ ، وَ شَهْرَ
الإِسْلَامِ ، وَ شَهْرَ الطُّهُورِ ، وَ شَهْرَ التَّمْحِيصِ ، وَ شَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، هُدًى
لِلنَّاسِ ، وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ
الْحُرْمَاتِ الْمُؤَفَّرَةِ ، وَ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا ، وَ حَجَرَ فِيهِ
الْمَطَاعِمَ وَ الْمَشَارِبَ إِكْرَامًا ، وَ جَعَلَ لَهُ وَقْفًا بَيْنًا لَا يُجِيزُ جَلًّا وَ عَزًّا أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ ، وَ لَا يَقْبَلُ
أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ . ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ ، وَ سَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، تَنْزِيلُ
الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ ، دَائِمُ الْبَرَكَاتِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَ إِجْلَالَ حُرْمَتِهِ ، وَ التَّحْفُظَ بِمَا
حَظَرْتَ فِيهِ ، وَ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَ اسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى
لَا نُضْغِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ ، وَ لَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى هَوٍ وَ حَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ ، وَ
لَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ ، وَ حَتَّى لَا تَعْيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَلْتَ ، وَ لَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا
مَثَّلْتَ ، وَ لَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ ، وَ لَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ عِقَابِكَ ، ثُمَّ

خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِثَاءِ الْمُرَائِينَ ، وَ سُمْعَةَ الْمُسْمِعِينَ ، لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ ، وَ لَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ قِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَدْتَ ، وَ فُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ ، وَ وَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَفْتَ ، وَ أَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَ وَ أَنْزَلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا ، الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا ، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ جَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَ أَسْبَغِهِ ، وَ أَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَ أْبْلَغِهِ . وَ وَقِفْنَا فِيهِ لِأَنَّ نَصَلَ أَرْحَامِنَا بِالْبِرِّ وَ الصِّلَةِ ، وَ أَنْ نَتَعَاهَدَ حَيْرَانِنَا بِالْإِفْضَالِ وَ الْعَطِيَّةِ ، وَ أَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ ، وَ أَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزُّكُوتِ ، وَ أَنْ نُزَاجِعَ مَنْ هَاجَرْنَا ، وَ أَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا ، وَ أَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَى مَنْ عُوْدِي فِيكَ وَ لَكَ ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُؤَالِيهِ ، وَ الْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ . وَ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الرَّائِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ تَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ ، وَ أَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ ، وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَهْلِنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ ، وَ أَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ ، وَ اجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ جَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ ، وَ التَّقْصِيرَ فِي تَمَجِيدِكَ ، وَ الشُّكَّ فِي دِينِكَ ، وَ الْعَمَى عَن سَبِيلِكَ ، وَ الْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ ، وَ الْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ إِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا عَفْوَكَ ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابِنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ ، وَ اجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَ أَصْحَابِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اَحِقْ ذُنُوبَنَا مَعَ اِحْقاقِ هَالالِهِ ، وَ اسلِخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ
انسِلَاخِ اَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَ قَدْ صَفَّقَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الخَطِيئَاتِ ، وَ اَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا ، وَ اِنْ زُغْنَا فِيهِ فَقَوَّمْنَا ، وَ اِنْ
اشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ .

اللَّهُمَّ اشْحِنْهُ بِعِبَادَتِنَا اِيَّاكَ ، وَ زَيِّنْ اَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ ، وَ اَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ ، وَ
فِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ التَّضَرُّعِ اِلَيْكَ ، وَ الخُشُوعِ لَكَ ، وَ الدَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ
عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ ، وَ لَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ .

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَ الاَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ، وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ، اَتَّهَمُ
اِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ، وَ مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَ هُمْ لَهَا سَابِقُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كُلِّ اَوَانٍ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، وَ اَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْاَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ ، اِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا
تُرِيدُ .

(45) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَزْعَبُ فِي الجَزَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى العَطَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يُكْفِي عِبْدَهُ
عَلَى السَّوَاءِ . مَنَّكَ اِبْتِدَاءً ، وَ عَفْوُكَ تَفْضُّلاً ، وَ عَفْوَتُكَ عَدْلٌ ، وَ قَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ اِنْ اَعْطَيْتَ
لَمْ تَشْبَعْ عَطَاءَكَ بِمَنْ ، وَ اِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعَكَ تَعَدِّيًّا . تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَ اَنْتَ اَهْمَتُهُ
شُكْرَكَ . وَ تُكَافِي مَنْ حَمَدَكَ وَ اَنْتَ عَلِمْتَهُ حَمْدَكَ . تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ ، وَ تَجُودُ
عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ ، وَ كِلَاهُمَا اَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَ الْمَنَعِ غَيْرَ اَنَّكَ بَنَيْتَ اَفْعَالَكَ عَلَى
التَّفَضُّلِ ، وَ اَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ . وَ تَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ ، وَ اَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ
لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِاَنَاتِكَ اِلَى الْاِنَابَةِ ، وَ تَنْزُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ اِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ
هَالِكُهُمْ ، وَ لَا يَشْفَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيئُهُمْ اِلَّا عَنْ طَوْلِ الْاِعْذَارِ اِلَيْهِ ، وَ بَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ ،
كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ ، وَ عَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ . اَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا اِلَى

عَفْوِكَ ، وَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ ، وَ جَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ، نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بَأْيَمَانِهِمْ ، يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورَنَا ، وَ اغْفِرْ لَنَا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَ أَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ ، تُرِيدُ رِجْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ ، وَ فَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ ، وَ الزِّيَادَةَ مِنْكَ ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَ تَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا . وَ قُلْتَ مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ، وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَ قُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً . وَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ نِظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ . وَ أَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَ تَرْغِيْبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ ، وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ ، وَ لَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ ، فَقُلْتَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ، وَ اشْكُرُوا لِي وَ لَا تَكْفُرُونِ ، وَ قُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ . وَ قُلْتَ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ، فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً ، وَ تَرَكْتَهُ اسْتِكْبَارًا ، وَ تَوَعَّدْتَ عَلَى تَرَكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ . فَذَكَرْتُكَ بِمَنْكَ ، وَ شَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ ، وَ دَعَوْتُكَ بِأَمْرِكَ ، وَ تَصَدَّقُوا لَكَ طَلْبًا لِمَزِيدِكَ ، وَ فِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ ، وَ فَوْزَهُمْ بِرِضَاكَ . وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ ، وَ مَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ ، وَ مَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ ، وَ مَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ ، وَ مَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ .

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ الْفَضْلِ ، وَ غَمَرَهُمْ بِالْمِنَّةِ وَ الطَّوْلِ ، مَا أَفْشَى فِيْنَا نِعْمَتَكَ ، وَ أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنتَكَ ، وَ أَحْصَنَّا بِرَبِّكَ هَدْيَتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ ، وَ مَلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ ، وَ سَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ ، وَ بَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ ، وَ الْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوُطَائِفِ ، وَ حَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ
الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ ، وَ تَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ وَ الدُّهُورِ ، وَ آثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ
أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ النُّورِ ، وَ ضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَ فَرَضْتَ فِيهِ مِنَ
الصِّيَامِ ، وَ رَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ ، وَ أَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ . ثُمَّ
آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ، وَ اصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلِكِ ، فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ تَهَارَهُ ، وَ قُمْنَا
بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ ، مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَ تَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ ،
وَ أَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ ، الْجَوَادُّ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ
. وَ قَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرَ مُقَامَ حَمْدٍ ، وَ صَحِبْنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ ، وَ أَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ
، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ ، وَ انْقَطَعَ مُدَّتِهِ ، وَ وَفَاءِ عَدَدِهِ . فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ
عَلَيْنَا ، وَ غَمًّا وَ أَوْحَشْنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا ، وَ لَزِمْنَا لَهُ الدِّمَامَ الْمَحْفُوظَ ، وَ الْحُرْمَةَ الْمُرْعِيَّةَ ، وَ الْحَقُّ
الْمَقْضِيَّ ، فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ ، وَ يَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ . السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، وَ يَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَ السَّاعَاتِ . السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ
قُرْبَتٍ فِيهِ الْأَمَالُ ، وَ نُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ . السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً ، وَ أَفْجَعَ
فَقْدُهُ مَفْقُوداً ، وَ مَرْجُوِّ أَلَمِ فِرَاقِهِ . السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ آنَسٍ مُقْبِلاً فَسَرَ ، وَ أَوْحَشَ مُنْقَضِياً
فَمَضَّ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ ، وَ قَلَّتْ فِيهِ الدُّنُوبُ . السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ
نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ ، وَ صَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ
فِيكَ ، وَ مَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلدُّنُوبِ ، وَ أَسْتَرَكَ
لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ ، وَ أَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ . السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامَ
عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحِبَةِ ، وَ لَا دَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ ، وَ
عَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودِّعٍ بَرَمًا وَ لَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا . السَّلَامَ
عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ ، وَ مَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فُوتِهِ . السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ
عَنَّا ، وَ كَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

شَهْرٍ السَّلَامِ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ ، وَ أَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَ عَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرْمَنَاهُ ، وَ عَلَى مَا ضِ مِنْ بَرَكَاتِكَ سَلْبِنَاهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ ، وَ وَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ ،
وَ حُرِّمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ . أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ، وَ هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ ، وَ قَدْ تَوَلَّيْنَا
بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ ، وَ أَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ .

اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ إِفْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ ، وَ اعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ ، وَ لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ التَّدَمِّ ، وَ
مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِدَارِ ، فَأَجْرُنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّقْرِيبِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ
الْمَرْغُوبَ فِيهِ ، وَ نَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الدُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ . وَ أَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا
فَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ ، وَ ابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ
فَاعْتِنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَ أَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَ أَجْرِ لَنَا
مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ .

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلَمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ ، أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ ، وَ اكْتَسَبْنَا
فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا ، أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا ، أَوْ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا
، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ ، وَ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ ، وَ لَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ
الشَّامِتِينَ ، وَ لَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ ، وَ اسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَ كَفَّارَةً لِمَا
أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ ، وَ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اجْزِ مُصِيبَتِنَا بِشَهْرِنَا ، وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَ فِطْرِنَا
، وَ اجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ ، وَ أَمْحَاهُ لِذَنْبٍ ، وَ اغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ
مَا عَلَنَ .

اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا بِإِنْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا ، وَ أَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا ، وَ
اجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ ، وَ أَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ ، وَ أَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ .

اللَّهُمَّ وَ مَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ ، وَ حَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا ، وَ قَامَ بِحُدُودِهِ
حَقَّ قِيَامِهَا ، وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ ، وَ عَطَفَتْ

رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ ، وَ أَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ ، وَ إِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ ، وَ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى ، وَ إِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهَنَّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ ، أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَ سُروراً ، وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَ مُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ ، أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ ، تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ ، وَ لَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ ، تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ ، فَتَقَبَّلَهَا مِنَّا ، وَ ارْضَ عَنَّا ، وَ ثَبِّتْنَا عَلَيْهَا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ ، وَ شَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ ، وَ كَأَبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ . وَ اجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ ، وَ قَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ .

اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَن آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ مَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتِهَا ، وَ يِنَالُنَا نَفْعَهَا ، وَ يُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا ، إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ ، وَ أَكْفَى مَنْ تُوَكَّلَ عَلَيْهِ ، وَ أَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(46) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَامَ

قَائِماً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ :

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحُمُهُ الْعِبَادُ وَ يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَ يَا مَنْ لَا يَخْتَقِرُ أَهْلُ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَ يَا مَنْ لَا يُجِيبُ الْمُلْحِحِينَ عَلَيْهِ . وَ يَا مَنْ لَا يَجِبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلُ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَ يَا مَنْ

يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتَحَفُّ بِهِ ، وَ يَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ . وَ يَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَ يُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَ يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ . وَ يَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مِنْ أَدْبَرِ عُنُقِهِ . وَ يَا مَنْ لَا يُعَيِّرُ النِّعْمَةَ ، وَ لَا يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ . وَ يَا مَنْ يُنَمِّرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنَمِّيَهَا ، وَ يَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْقِبِيهَا . انصَرَفَتِ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ ، وَ امْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةَ الطَّلَبَاتِ ، وَ تَفَسَّحَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّقَاتُ ، فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ ، وَ الْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ . كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ ، وَ كُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ ، خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ ، وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ ، وَ ضَاعَ الْمُملُّونَ إِلَّا بِكَ ، وَ أَجْدَبَ الْمُتَنَجِّعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بِأَبْكَ مَفْتُوحٍ لِلرَّاعِبِينَ ، وَ جُودِكَ مُبَاحٍ لِلسَّائِلِينَ ، وَ إِغَاثَتِكَ قَرِيبَةً مِنَ الْمُسْتَعِيثِينَ . لَا يَحِيبُ مِنْكَ الْأَمْلُونَ ، وَ لَا يَبْئِئُ مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ ، وَ لَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ . رَزَقَكَ مَبْسُوطٍ لِمَنْ عَصَاكَ ، وَ حِلْمَكَ مُعْتَرِضٍ لِمَنْ نَاوَاكَ ، عَادَتْكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ ، وَ سُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّهْمُ أَنَّاتِكَ عَنِ الرُّجُوعِ ، وَ صَدَّهْمُ إِمهَالُكَ عَنِ التُّزُوعِ . وَ إِنَّمَا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ ، وَ أَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ هَا . كُلُّهُمْ صَائِرُونَ ، إِلَى حُكْمِكَ ، وَ أُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ ، لَمْ يَهْنُ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ ، وَ لَمْ يَدْخَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ . حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ ، وَ سُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنكَ ، وَ الْحَيْبَةُ الْخَادِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ ، وَ الشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَّ بِكَ . مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ ، وَ مَا أَطْوَلَ تَرُدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ ، وَ مَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ ، وَ مَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهولةِ الْمَخْرَجِ عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ ، وَ إِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ . فَقَدْ ظَاهَرَتِ الْحُجَجُ ، وَ أَبْلَيْتِ الْأَعْدَارَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ ، وَ تَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ ، وَ ضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ ، وَ أَطَلْتَ الْإِمهَالَ ، وَ أَخَّرْتَ وَ أَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ ، وَ تَأْتَيْتَ وَ أَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَّاتِكَ عَجْزًا ، وَ لَا إِمهَالُكَ وَهْنًا ، وَ لَا إِمسَاكُكَ غَفْلَةً ، وَ لَا انْتِظَارُكَ مُدَارَةً ، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ ، وَ كَرَمُكَ أَكْمَلَ ، وَ إِحْسَانُكَ أَوْفَى ، وَ نِعْمَتُكَ أَمَّمْ ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَ لَمْ تَزَلْ ، وَ هُوَ كَائِنٌ وَ لَا تَزَالُ . حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ

بِكُلِّهَا ، وَ مَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ ، وَ نِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهِا ، وَ إِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَ قَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ ، وَ فَهَّيَ الْإِمْسَاكَ عَنْ تَحْمِيدِكَ ، وَ قُصَارَايَ الْإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ ، لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزاً . فَهَا أَنَا ذَا أَوْثَمِكَ بِالْوِفَادَةِ ، وَ أَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اسْمَعْ نَجْوَايَ ، وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي ، وَ لَا تَخْنِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي ، وَ لَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي ، وَ أَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرِفِي ، وَ إِلَيْكَ مُنْقَلِبِي ، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ ، وَ لَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(47) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، رَبِّ الْأَرْبَابِ ، وَ إِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ ، وَ خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ ، وَ وَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ .
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظَّمُ ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ . وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، الْقَدِيمُ الْحَبِيرُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ ، وَ الْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ذُو الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ ، وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنَخٍ ، وَ صَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ ، وَ ابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِدَاءٍ . أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا ، وَ يَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا ، وَ دَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ ، وَ لَمْ يُوَارِزِكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَ لَا نَظِيرٌ . أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ ، وَ قَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ ، وَ حَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا مَا حَكَمْتَ . أَنْتَ الَّذِي لَا يَخْوِيكَ مَكَانٌ ، وَ لَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ ، وَ لَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَ لَا

بَيَانٌ . أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا ، وَ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا . أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَنِ ذَاتِيَّتِكَ ، وَ عَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنِ كَيْفِيَّتِكَ ، وَ لَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ . أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مُحْدُودًا ، وَ لَمْ تُمْتَلَنَّ فَتَكُونِ مَوْجُودًا ، وَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُودًا . أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ ، وَ لَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ ، وَ لَا نِدًّا لَكَ فَيُعَارِضُكَ . أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ ، وَ اخْتَرَعَ ، وَ اسْتَحَدَّثَ ، وَ ابْتَدَعَ ، وَ أَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ . سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ ، وَ أَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانِكَ ، وَ أَصَدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا أَلْطَفَكَ ، وَ رَءُوفِ مَا أَرْأَفَكَ ، وَ حَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكِ مَا أَمْنَعَكَ ، وَ جَوَادِ مَا أَوْسَعَكَ ، وَ رَفِيعِ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْحَمْدِ . سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ ، وَ عُرِفَتْ الْهَدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ ، فَمَنْ التَّمَسَكَ لِذِينَ أَوْ ذُنِيًا وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ ، وَ خَشَعَ لِعِظْمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ ، وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحْسُ وَ لَا تُجْسُ وَ لَا تُمَسُّ وَ لَا تُكَادُ وَ لَا تُمَاطُ وَ لَا تُنَارِعُ وَ لَا تُجَارَى وَ لَا تُمَارَى وَ لَا تُخَادَعُ وَ لَا تُمَآكِرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدُّ . وَ أَمْرُكَ رَشْدٌ ، وَ أَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ . سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ ، وَ قَضَاؤُكَ حَقٌّ ، وَ إِرَادَتُكَ عَزْمٌ . سُبْحَانَكَ لَا رَادَ لِمَشِيَّتِكَ ، وَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ . سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ ، بَارِيَّ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ . وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ . وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ ، وَ شُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ ، وَ لَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ ، وَ يُسْتَدَعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ . حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمَنِ ، وَ يَتَزَايِدُ أَضْعَافًا مُتْرَادِفَةً . حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةُ ، وَ يَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْكِتَابَةُ حَمْدًا يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَ يُعَادِلُ كُرْسِيِّكَ الرَّفِيعَ . حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ ، وَ يَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفُقُّ لِبَاطِنِهِ ، وَ بَاطِنُهُ وَفُقُّ لِصِدْقِ النِّيَّةِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ ، وَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ ، وَ يُؤَيِّدُ مَنْ أَعْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ . حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ ، وَ يَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ . حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ ، وَ

لَا أَحْمَدُ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ . حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ ، وَ تَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوَّلًا مِنْكَ ، حَمْدًا يَجِبُ لِكْرَمِ وَجْهِكَ ، وَ يُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، الْمُتَّجِبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِ أُمَّمَ بَرَكَاتِكَ ، وَ تَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحْمَاتِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً زَاكِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَمْنَى مِنْهَا ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا ، وَ لَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا .
رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ ، وَ يَتَّصِلُ بِتَّصَالُهَا بِبَقَائِكَ ، وَ لَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَ تَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّاتِكَ وَ إِنْسِكَ وَ أَهْلِ إِجَابَتِكَ ، وَ يَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَ بَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَ مُسْتَأْنَفَةٍ ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ ، صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَ لِمَنْ دُونِكَ ، وَ تُنَشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا ، وَ تَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفِ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ ، وَ جَعَلْتَهُمْ حَزَنَةَ عِلْمِكَ ، وَ حَفْظَةَ دِينِكَ ، وَ خُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ ، وَ حُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ ، وَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَ الدَّنَسِ تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ ، وَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ ، وَ الْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحْلِكَ وَ كَرَامَتِكَ ، وَ تُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَ نَوَافِلِكَ ، وَ تُؤَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحُظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَ فَوَائِدِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوْلَاهَا ، وَ لَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا ، وَ لَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَ مَا دُونَهُ ، وَ مِلءَ سَمَاوَاتِكَ وَ مَا فَوْقَهُنَّ ، وَ عَدَدَ أَرْضِيكَ
وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى ، وَ تَكُونُ لَكَ وَ لَهُمْ رِضَى ، وَ مُتَّصِلَةً
بِنظَائِرِهِنَّ أَبَدًا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ ، وَ مَنَارًا فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ
وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ ، وَ جَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ ، وَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ ، وَ حَدَرْتَ مَعْصِيَتَهُ ،
وَ أَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ ، وَ الْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ ، وَ أَلَّا يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ ، وَ لَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ
فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ ، وَ كَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَ عُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ ، وَ بَهَاءُ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَ أَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ ، وَ آتِهِ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَ أَعِنهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ ، وَ اشْدُدْ أَرْزُهُ ، وَ قَوِّ عَضُدَهُ ، وَ
رَاعِهِ بِعَيْنِكَ ، وَ احْمِهِ بِحِفْظِكَ وَ انصُرْهُ بِمَلَأَيْكَتِكَ ، وَ امدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ . وَ أَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَ
حُدُودَكَ وَ شَرَائِعَكَ وَ سُنَنَ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ أَحْيِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ
مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ ، وَ اجْلُ بِهِ صِدَاءَ الْجُورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ ، وَ أَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ ، وَ أَرْزُ بِهِ
التَّكْبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ ، وَ اْمْحَقْ بِهِ بُعَاةَ قَاصِدِكَ عِوَجًا وَ أَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ ، وَ ابْسُطْ يَدَهُ عَلَى
أَعْدَائِكَ ، وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ ، وَ رَحْمَتَهُ وَ تَعَطُّفَهُ وَ تَحَنُّنَهُ ، وَ اجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ ، وَ فِي
رِضَاهُ سَاعِينَ ، وَ إِلَى نُصْرَتِهِ وَ الْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ ، وَ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ .

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ ، الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ ،
الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ ، الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْرِهِمْ ،
الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ ، الْمُنتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ
الرَّكِيَّاتِ النَّامِيَّاتِ الْغَادِيَّاتِ الرَّائِحَاتِ . وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ ، وَ اجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى
أَمْرَهُمْ ، وَ أَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ ، وَ ثُبْ عَلَيْهِمْ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَ
اجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ ، وَ مَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ ، وَ أَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ ، وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَ بَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ ، وَ وَقَفْتَهُ لِحَقِّكَ ، وَ عَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ ، وَ أَدَخَلْتَهُ فِي حَزْبِكَ ، وَ أَرَشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ ، وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ . ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتُمْز ، وَ رَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ ، وَ نَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ ، وَ لَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَ إِلَى مَا حَذَرْتَهُ ، وَ أَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَ عَدُوُّهُ ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ ، رَاجِحًا لِعَفْوِكَ ، وَائْتِقًا بِتَجَاوُزِكَ ، وَ كَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ . وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا ، مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ ، وَ جَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ ، مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ ، لَائِدًا بِرَحْمَتِكَ ، مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ ، وَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ . فَعُدُّ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلَيَّ مِنَ افْتِرَافٍ مِنْ تَعْمُدِكَ ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِمَا بَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنَ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ ، وَ ائْتِنِّي عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظُمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْلِكَ مِنْ غُفْرَانِكَ ، وَ اجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ ، وَ لَا تَرُدَّنِي صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ إِنِّي وَ إِنِّي وَ إِنِّي لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَ نَفْيَ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ وَ الْأَشْبَاهِ عَنْكَ ، وَ أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا ، وَ تَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ . ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ ، وَ التَّذَلُّلِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ لَكَ ، وَ حُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، وَ الثِّقَّةِ بِمَا عِنْدَكَ ، وَ شَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَجِيبُ عَلَيْهِ رَاجِعِكَ . وَ سَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ، وَ مَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَ تَضَرُّعًا وَ تَعُوذًا وَ تَلَوُّدًا ، لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكْبِيرِ الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ لَا مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ ، وَ لَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ . وَ أَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقْلِينَ ، وَ أَذَلُّ الْأَذَلِّينَ ، وَ مِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا ، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ ، وَ لَا يَنْدَهُ الْمُتْرَفِينَ ، وَ يَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ ، وَ يَتَفَضَّلُ بِإِنظَارِ الْخَاطِئِينَ . أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ . أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِنًا . أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا . أَنَا الَّذِي اسْتَحْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَ بَارَزَكَ .

أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَ أَمِنَكَ . أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَاتِكَ ، وَ لَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ . أَنَا
الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبِلِيَّتِهِ . أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ . أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ . بِحَقِّ مَنْ انْتَجَبْتَ مِنْ
خَلْقِكَ ، وَ بِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ ، بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيئِكَ ، وَ مَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ ، بِحَقِّ
مَنْ وَصَلَتْ طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ ، وَ مَنْ جَعَلَتْ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِكَ ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ
بِمُوَالَاتِكَ ، وَ مَنْ نُطِتَ مُعَادَاتُهُ بِمُعَادَاتِكَ ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ
مُتَنَصِّلاً ، وَ عَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً . وَ تَوَلَّيْتُ بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ وَ الْمَكَانَةَ
مِنْكَ . وَ تَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ ، وَ أَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ ، وَ أَجْهَدَهَا فِي
مَرْضَاتِكَ . وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ ، وَ تَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ ، وَ مُجَاوَزَةَ أَحْكَامِكَ
. وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَ لَمْ يَشْرُكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي
. وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْعَافِلِينَ ، وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ ، وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا
اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ ، وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ . وَ أَعِدْنِي مِمَّا
يُبَاعِدُنِي عَنْكَ ، وَ يُحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي مِنْكَ ، وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوَلُ لَدَيْكَ وَ سَهَّلَ لِي
مَسَلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ ، وَ الْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ ، وَ الْمَشَاحَةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتُ . وَ
لَا تَمَحِّقْنِي فِيمَنْ تَمَحِّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ
لِمَقْتِكَ وَ لَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَن سُبُلِكَ

وَ نَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ ، وَ خَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى ، وَ أَجْرِنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ . وَ
حُلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَدُوِّ يُضِلُّنِي ، وَ هَوَى يُؤْبِقُنِي ، وَ مَنْقَصَةَ تَرْهَقُنِي وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ
لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا
تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظْنِي مِمَّا تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ . وَ لَا تُرْسَلْنِي مِنْ يَدِكَ إِزْسَالَ مَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَ لَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ ، وَ لَا إِنَابَةَ لَهُ وَ لَا تَرْمِ بِي رَمِيٍّ مِنْ سَقَطٍ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ ،
وَ مَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَزِيءُ مِنْ عِنْدِكَ ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّدِينَ ، وَ وَهَلَةَ الْمُتَعَسِّفِينَ ،
وَ زَلَّةَ الْمَغْرُورِينَ ، وَ وَرْطَةَ الْهَالِكِينَ . وَ عَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَ إِمَائِكَ ، وَ بَلِّغْنِي
مَبَالِغَ مَنْ عُنِيَتْ بِهِ ، وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَ رَضِيَتْ عَنْهُ ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً ، وَ تَوَفَّقْتَهُ سَعِيداً وَ

طَوَّقَنِي طَوْقَ الإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ ، وَ يَذْهَبُ بِالْبِرْكَاتِ وَ أَشْعِرَ قَلْبِي الإِزْدِجَارَ عَنِ
قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ ، وَ فَوَاضِحِ الْخُوبَاتِ . وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي
غَيْرُهُ وَ انْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ ، وَ تَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ ، وَ
تُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ . وَ زَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِيَنِي
مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَ تَقْطَعُنِي عَنِ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ ، وَ تُفَكِّكُنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ . وَ هَبْ لِي التَّطْهِيرَ
مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ ، وَ أَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا ، وَ سَرِّبْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ ، وَ رَدِّبْنِي رِذَاءَ
مُعَافَاتِكَ ، وَ جَلِّبْنِي سَوَابِغَ نِعْمَائِكَ ، وَ ظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَ طَوْلَكَ وَ أَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَ
تَسْدِيدِكَ ، وَ أَعِزَّنِي عَلَى صَالِحِ النَّيَّةِ ، وَ مَرْضِيَّ الْقَوْلِ ، وَ مُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ ، وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى
حَوْلِي وَ قُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ . وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَائِكَ ، وَ لَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيَّ
أَوْلِيَائِكَ ، وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَ لَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ
غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَانِكَ ، وَ أَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ ، وَ أَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ . وَ اجْعَلْ
رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ ، وَ حَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ لَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ
، وَ لَا تُهْلِكْنِي بِمَا . أَسْدَيْتَهُ إِلَيْكَ ، وَ لَا تَجْبُهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ ،
أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ ، وَ أَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ ، وَ أَعْوَدُ بِالْإِحْسَانِ ، وَ أَهْلُ التَّقْوَى ، وَ أَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ ، وَ أَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ ، وَ أَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ .
فَأَحْبِبْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ ، وَ تَبْلُغُ مَا أَحَبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ ، وَ لَا أُرْتَكِبُ مَا
هَيَّتَ عَنْهُ ، وَ أَمْتِنِي مَيْتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَن يَمِينِهِ . وَ ذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ أَعِزَّنِي
عِنْدَ خَلْقِكَ ، وَ ضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ ، وَ ارْزُقْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَ أَعْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي ، وَ
زِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا . وَ أَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ ، وَ مِنْ الدُّلِّ وَ الْعَنَاءِ
، تَعَمَّدْنِي فِيَمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَا حِلْمُهُ ، وَ الْآخِذُ
عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْ لَا أَنَاتُهُ وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَفَنِّجْنِي مِنْهَا لِوَاذًا بِكَ ، وَ إِذْ لَمْ تُقَمِّنِي
مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقَمِّنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَ اشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا ، وَ قَدِيمَ
فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا ، وَ لَا تَمُدُّ لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي ، وَ لَا تَفْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي ، وَ

لَا تَسْمِنِي حَسِيْسَةً يَصْعُرُ لَهَا قَدْرِي وَ لَا نَقِيْصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي . وَ لَا تَرْعِنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا ، وَ لَا خِيْفَةً أُوجِسُ دُونَهَا ، اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ ، وَ حَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَ إِنْذَارِكَ ، وَ رَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ . وَ اعْمُرْ لَيْلِي بِإِيْقَاطِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ ، وَ تَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ ، وَ جَبْرُدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ ، وَ أَنْزِلْ حَوَائِجِي بِكَ ، وَ مُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ ، وَ إِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ . وَ لَا تَذَرْنِي فِي طُعْيَانِي عَامِهَا ، وَ لَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيًّا حَتَّى حِينٍ ، وَ لَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ ، وَ لَا نِكَالًا لِمَنْ اعْتَبَرَ ، وَ لَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ ، وَ لَا تَمَكُّرَ بِي فِيْمَنْ تَمَكَّرَ بِهِ ، وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ، وَ لَا تُغَيِّرْ لِي اسْمًا ، وَ لَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا ، وَ لَا تَتَّخِذْنِي هُزُوًّا لِخَلْقِكَ ، وَ لَا سُخْرِيًّا لَكَ ، وَ لَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ ، وَ لَا مُمْتَهَنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ . وَ أَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَ حِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَ رَوْحَكَ وَ رِيْحَانِكَ ، وَ جَنَّةَ نَعِيمِكَ ، وَ أَذْقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مِنْ سَعَتِكَ ، وَ الْإِجْتِهَادِ فِيْمَا يُزِلْفُ لَدَيْكَ وَ عِنْدَكَ ، وَ أَتَّخِذْ بِي بِتُخْفَةٍ مِنْ تُخْفَاتِكَ . وَ اجْعَلْ تِجَارَتِي رَاجِحَةً ، وَ كَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ ، وَ أَخْفِنِي مَقَامَكَ ، وَ شَوْقِي لِقَاءَكَ ، وَ تُبِّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً ، وَ لَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَ لَا سَرِيرَةً . وَ أَنْزِعِ الْعِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ اعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ ، وَ كُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ ، وَ حَلِّبْنِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ ، وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ ، وَ ذِكْرًا نَامِيًّا فِي الْآخِرِينَ ، وَ وَافِ بِي عَرِصَةَ الْأَوَّلِينَ . وَ تَمِّمْ سُبُوعَ نِعْمَتِكَ ، عَلَيَّ ، وَ ظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ ، اِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي ، وَ سُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ ، وَ جَاوِزْ بِي الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ ، وَ جَلَّلْنِي شَرَائِفَ نِحْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ . وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا ، وَ مَثَابَةً أَتَبَوَّؤُهَا ، وَ أَقْرُ عَيْنًا ، وَ لَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيْمَاتِ الْجَرَائِرِ ، وَ لَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ، وَ أَرْزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ ، وَ اجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ ، وَ أَجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ ، وَ وَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ . وَ اجْعَلْ قَلْبِي وَائِقًا بِمَا عِنْدَكَ ، وَ هَمِّي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ ، وَ أَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ دُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ ، وَ اجْمَعْ لِي الْغِنَى وَ الْعَفَافَ وَ الدَّعَةَ وَ الْمُعَافَاةَ وَ الصِّحَّةَ وَ السَّعَةَ وَ الطُّمَأْنِينَةَ وَ الْعَافِيَةَ . وَ لَا تُحِبِّطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوهُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ

، وَ لَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتٍ فِئْتِكَ ، وَ صُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَ ذُبْنِي عَنِ التَّمَّاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ . وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا ، وَ لَا لَهُمْ عَلَى حَوِ كِتَابِكَ يَدًا وَ نَصِيرًا ، وَ حُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا ، وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ ، وَ أَتَمُّ لِي إِنْعَامَكَ ، إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعَمِينَ وَ اجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ .

(48) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيِّمُونَ ، وَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ ، يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَ الطَّالِبُ وَ الرَّاعِبُ وَ الرَّاهِبُ وَ أَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ ، فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ هَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

وَ اسْأَلْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ ، وَ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، مَهْمَا فَسَمَتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ ، أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً ، أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَنْ تُؤَفِّرَ حَظِّي وَ نَصِيبِي مِنْهُ .

وَ اسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَ أَنْ تَعْفَرَ لَنَا وَ لَهُمْ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي ، وَ بِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي ، وَ إِنِّي بِمَعْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي ، وَ لِمَعْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ تَوَلَّ قِضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا ، وَ تَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ ، وَ بِفَقْرِي

إِلَيْكَ ، وَ غِنَاكَ عَنِّي ، فَإِنِّي لَمْ أُصِْبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ ، وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرَكَ ، وَ لَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ طَلَبَ نَيْلِهِ وَ جَائِزَتِهِ ، فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ نَيْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي ، يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ ، وَ لَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ . أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَ الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ . فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ ، وَ عَفْوُهُ عَظِيمٌ ، يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ ، يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُذْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ تَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ تَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِحُلْفَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ مَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَزَوْهَا ، وَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ ، لَا يُغَالِبُ أَمْرَكَ ، وَ لَا يُجَاوِزُ الْمَحْتَمُومَ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ ، وَ لِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَمِّهِمْ عَلَى خَلْقِكَ وَ لَا لِإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَ حُلْفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِينَ ، يَرُونَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا ، وَ كِتَابَكَ مَنْبُودًا ، وَ فَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنِ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ ، وَ سُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً .

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، كَصَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ تَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَ عَجَلِ الْفَرْجِ وَ الرُّوحِ وَ النُّصْرَةِ وَ التَّمَكِينِ وَ التَّأْيِيدِ لَهُمْ .

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَ الْإِيمَانِ بِكَ ، وَ التَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ ، وَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ ، وَ لَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ ، وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ ، وَ لَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ هَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ ، وَ بِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ . وَ لَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي ، وَ تُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي ، وَ أَدِقِّنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي ، وَ لَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي ، وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي ، وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعِي ، وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي ، وَ إِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي ، وَ إِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي ، وَ إِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي ، وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظَلْمٌ ، وَ لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ ، وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ ، وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ ، وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً ، وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصَباً ، وَ مَهْلِكِي ، وَ نَفْسِي ، وَ أَقْلِي عَثْرَتِي ، وَ لَا تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ . أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعِدِّنِي . وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَجْرِنِي وَ أَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ آمِنِّي . وَ أَسْتَهْدِيكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اهْدِنِي وَ أَسْتَنْصِرُكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ انصُرْنِي . وَ أَسْتَرْحِمُكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ ارْحَمْنِي وَ أَسْتَكْفِيكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اكْفِنِي وَ أَسْتَرْزُقُكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ ارزُقْنِي وَ أَسْتَعِينُكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَعِنِّي . وَ أَسْتَعْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اغْفِرْ لِي . وَ أَسْتَعْصِمُكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اعْصِمْنِي ، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ . يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ اسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ وَ رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، وَ أَرِدُهُ وَ قَدِرُهُ وَ أَفْضِهِ وَ أَمْضِهِ ، وَ حِرْ لِي فِيْمَا تَقْضِي مِنْهُ ، وَ بَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ ، وَ

تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِهِ ، وَ أَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، وَ صِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ ، وَ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(49) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دِفَاعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ ، وَ رَدِّ بَأْسِهِمْ

إِلَهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ ، وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ ، وَ أَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ، ثُمَّ عَرَفْتُ مَا
أُصْدَرْتُ إِذْ عَرَفْتَنِيهِ ، فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقْبَلْتَ ، فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ ، فَلَكَ إِلَهِي الْحَمْدُ . تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ
الْهَلَاكِ ، وَ حَلَلْتُ شِعَابَ تَلْفٍ ، تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ وَ بِجُلُوهَا عُقُوبَاتِكَ . وَ وَسَيْلِي إِلَيْكَ
التَّوْحِيدُ ، وَ ذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئًا ، وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِهْلًا ، وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي ، وَ
إِلَيْكَ مَفْرُؤُ الْمُسِيِّ ، وَ مَفْرَعُ الْمُضَيِّعِ لِحِظِّ نَفْسِهِ الْمُلتَجِي . فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ
عَدَاوَتِهِ ، وَ شَحَذَ لِي طَبَّةَ مُدَيْتِهِ ، وَ أَزْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ ، وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ ، وَ سَدَّدَ
نُحُوي صَوَائِبَ سِهَامِهِ ، وَ لَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ ، وَ أَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ ، وَ يُجْرِعَنِي
زُعَاقَ مَرَارَتِهِ . فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ ، وَ عَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ
قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ ، وَ وَحَدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي ، وَ أَرْصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ
فِكْرِي . فَأَبْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ ، وَ شَدَدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ ، ثُمَّ قَلَلْتَ لِي حَدَّهُ ، وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ
عَدِيدٍ وَحَدَّهُ ، وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ ، وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُودًا عَلَيْهِ ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ عَيْظُهُ ،
وَ لَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ ، قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُؤَلِيًّا قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَايَاهُ . وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَعَانِي
بِمَكَائِدِهِ ، وَ نَصَبَ لِي شَرِكَ مَصَايِدِهِ ، وَ وَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ ، وَ أَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ
لَطْرِيدَتِهِ انْتِظَارًا لِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيستِهِ ، وَ هُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ ، وَ يَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ
الْحَقِّ . فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ ، وَ قُبِحَ مَا انطَوَى عَلَيْهِ ، أَرْكَسْتَهُ لِأُمَّ
رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ ، وَ رَدَدْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ
يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا ، وَ قَدْ كَادَ أَنْ يَجْلَّ بِي لَوْ لَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ . وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ
شَرِقَ بِي بِعُصْبَتِهِ ، وَ شَجِي مَنِّي بِعَيْظِهِ ، وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ ، وَ وَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ ، وَ جَعَلَ

عَرَضِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ ، وَ قَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ ، وَ وَحَرَنِي بِكَيْدِهِ ، وَ قَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ .
فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَعِينًا بِكَ ، وَاثِقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ ، عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهُدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ
كَنْفِكَ ، وَ لَا يَفْرَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصَارِكَ ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ . وَ كَمْ مِنْ
سَحَابٍ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا عَنِّي ، وَ سَحَابٍ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ ، وَ جَدَاوِلَ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا ، وَ عَافِيَةَ
الْبَسْتَتِهَا ، وَ أَعْيُنَ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا ، وَ غَوَاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا . وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ
، وَ عَدَمٍ جَبَرْتَ ، وَ صِرْعَةَ أَنْعَشْتَ ، وَ مَسْكَنَةَ حَوَّلْتَ . كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَ تَطَوُّلًا مِنْكَ ، وَ فِي
جَمِيعِهِ انْهَمَاكَ مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ ، وَ لَا حَجَرَنِي ذَلِكَ
عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ . وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ ،
وَ اسْتَمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ ، أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَانًا وَ امْتِنَانًا وَ تَطَوُّلًا وَ إِنْعَامًا ، وَ
أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرْمَاتِكَ ، وَ تَعَدِيًّا لِحُدُودِكَ ، وَ غَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ . هَذَا مَقَامٌ مِنْ اعْتِرَافٍ بِسُبُوحِ النِّعَمِ ، وَ قَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ
، وَ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ .

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالمَحْمَدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ ، وَ العَلَوِيَّةِ البَيْضَاءِ ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهَمَا أَنْ
تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ كَذَا وَ كَذَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيَّ فِي وُجْدِكَ ، وَ لَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَ
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ دَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا أَخِذُهُ سَلْمًا أَعْرُجُ بِهِ
إِلَى رِضْوَانِكَ ، وَ آمَنْ بِه مِنْ عِقَابِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(50) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّهْبَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا ، وَ رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ، وَ رَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا
اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيْمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ ، وَ بَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ
عَلِمْتَ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، فَيَا سَوَاتِنَا بِمَا أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ فَلَوْ لَا المَوَاقِفُ الَّتِي أُؤْمَلُ
مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَبَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ لِأَلْقَيْتُ بِيَدِي ، وَ لَوْ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الهَرْبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا
أَحَقُّ بِالهَرْبِ مِنْكَ ، وَ أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيَّ خَافِيَةٌ فِي الأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا أَتَيْتَ بِهَا ، وَ

كَفَى بِكَ جَازِيًا ، وَ كَفَى بِكَ حَسِيبًا . اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ ، وَ مُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ ، فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ ، وَ هُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ ، وَ إِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَقَدِيمًا شَمَلَنِي عَفْوُكَ ، وَ أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ . فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَحْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ ، وَ بِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ ، إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجُرُوعَةَ ، وَ هَذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوعَةَ ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ ، وَ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَمْرٌ حَقِيرٌ ، وَ خَطَرِي يَسِيرٌ ، وَ لَيْسَ عَذَابِي بِمَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ عَذَابِي بِمَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ ، وَ أَحَبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ ، وَ لَكِنْ سُلْطَانُكَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ ، وَ مُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ . فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَ بَجَاوِزِ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، وَ ثُبِّ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ .

(51) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّضَرُّعِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ

إِلَهِي أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ ، وَ سُبُوغِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ ، وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدِي ، وَ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ ، فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي . وَ لَوْ لَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَ سُبُوغُ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي ، وَ لَا إِصْلَاحَ نَفْسِي ، وَ لَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ ، وَ رَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكَفَايَةَ ، وَ صَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ ، وَ مَنَعْتَ مِنِّي مَحْدُورَ الْقَضَاءِ . إِلَهِي فَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدِ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي ، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابَعَةٍ أَفْرَزْتَ بِهَا عَيْنِي ، وَ كَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي أَجَبْتَ عِنْدَ الْإِضْطِرَارِ دَعْوَتِي ، وَ أَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي ، وَ أَحَدْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِي .

إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بِخَيْلًا حِينَ سَأَلْتُكَ ، وَ لَا مُنْقَبِضًا حِينَ أَرَدْتُكَ ، بَلْ وَجَدْتُكَ لِذُعَائِي سَامِعًا ، وَ لِمَطَالِبِي مُعْطِيًا ، وَ وَجَدْتُ نِعْمَاكَ عَلَيَّ سَابِعَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي وَ كُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي ، فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ ، وَ صَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ . تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَ لِسَانِي وَ عَقْلِي ، حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَ حَقِيقَةَ الشُّكْرِ ، حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي ، فَانْجِنِي مِنْ سُخْطِكَ .

يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَ يَا مُقِيلِي عَثْرَتِي ، فَلَوْ لَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ ، وَ يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ ، فَلَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَعْلُوبِينَ ، وَ يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ ، وَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى ، وَ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ عَنِّي ، وَ تَغْفِرَ لِي فَلَسْتُ بِرَبِيئاً فَأَعْتَدِرَ ، وَ لَا بِذِي قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ ، وَ لَا مَفَرٍّ لِي فَأَفِرَّ . وَ أَسْتَقِيلُكَ عَثْرَاتِي ، وَ أَتَنْصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي ، وَ أَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكْتَنِي ، مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِباً فَتُبَّ عَلَيَّ ، مُتَعَوِّداً فَأَعْدِنِي ، مُسْتَجِيراً فَلَا تَخْذُلْنِي ، سَائِلاً فَلَا تَحْرِمْنِي مُعْتَصِماً فَلَا تُسَلِّمْنِي ، دَاعِياً فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً . دَعَوْتُكَ يَا رَبِّ مِسْكِيناً ، مُسْتَكِيناً ، مُشْفِئاً ، خَائِفاً ، وَجِلاً ، فَقِيراً ، مُضْطَرّاً إِلَيْكَ . أَشْكُو إِلَيْكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاءُكَ ، وَ الْمَجَانِبَةَ عَمَّا حَدَرْتَهُ أَعْدَاءُكَ ، وَ كَثْرَةَ هُمُومِي ، وَ وَسْوَسةَ نَفْسِي . إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي ، وَ لَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبْنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ تَدْعُونِي ، وَ أَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي ، وَ حَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي ، فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ ، وَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ ، وَ تَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ ، وَ تُخَلِّصُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ ، وَ تُفَرِّجُ عَمَّنْ لَادَ بِكَ . إِلَهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى لِقَلَّةِ شُكْرِي ، وَ اغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمُ مِنْ ذُنُوبِي . إِنْ تُعَذِّبْ فَأَنَا الظَّالِمُ الْمُفْرِطُ الْمُضِيعُ الْآثِمُ الْمُقْصِرُ الْمُضْجِعُ الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِي ، وَ إِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

(52) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ ، وَ كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ ، وَ كَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ ، أَوْ كَيْفَ يَعِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ ، أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرَبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ ، أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ . سُبْحَانَكَ أَحْسَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ ، وَ أَحْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ ، وَ أَهْوَاهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَ هُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ ، وَ كَذَّبَ رُسُلَكَ ، وَ لَيْسَ يَسْتَطِيعُ مِنْ كَرِهِ قِضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ ، وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ ، وَ لَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ ، وَ لَا يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ .

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ ، وَ أَفْهَرَ سُلْطَانُكَ ، وَ أَشَدَّ قُوَّتَكَ ، وَ أَنْفَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ
قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ مِنْ وَحْدِكَ وَ مَنْ كَفَرَ بِكَ ، وَ كُلُّ ذَائِقِ الْمَوْتِ ، وَ كُلُّ صَائِرِ
إِلَيْكَ ، فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . آمَنْتُ بِكَ ، وَ صَدَّقْتُ
رُسُلَكَ ، وَ قَبِلْتُ كِتَابَكَ ، وَ كَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ ، وَ بَرِئْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحُ وَ أُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي ، مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي ، مُقِرًّا بِخَطَايَايَ ، أَنَا بِإِسْرَافِي
عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ ، عَمَلِي أَهْلَكَنِي ، وَ هَوَايَ أَرْدَانِي ، وَ شَهْوَاتِي حَرَمْتَنِي . فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ
سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ ، وَ بَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ ، وَ قَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النَّعَمِ
عَلَيْهِ ، وَ فِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ . سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ ، وَ فَتَنَهُ الْهَوَى ، وَ
اسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الدُّنْيَا ، وَ أَظْلَمَ الْأَجَلَ ، سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْتَرَّ ذُنُوبَهُ ، وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ ، سُؤَالَ
مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرَكَ ، وَ لَا وِليَّ لَهُ دُونَكَ ، وَ لَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ ، وَ لَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ ، إِلَّا إِلَيْكَ

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ
يُسَبِّحَكَ بِهِ ، وَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، الَّذِي لَا يَبْلَى وَ لَا يَتَغَيَّرُ ، وَ لَا يَحُولُ وَ لَا يَفْنَى ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ ، وَ أَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ
الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ ، وَ أَنْ تُثَنِّبَنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ . فَإِلَيْكَ أَفْرُ ، وَ مِنْكَ أَخَافُ ، وَ
بِكَ أَسْتَعِينُ ، وَ إِلَيْكَ أَرْجُو ، وَ لَكَ أَدْعُو ، وَ إِلَيْكَ أَلْجَأُ ، وَ بِكَ أَثِقُ ، وَ إِلَيْكَ أَسْتَعِينُ ، وَ
بِكَ أُوْمِنُ ، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ، وَ عَلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَتَكَلِّ .

(53) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي ، وَ انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي ، فَلَا حُجَّةَ لِي ، فَأَنَا الْأَسِيرُ بِبِلِيَّتِي ، الْمُرْتَهَنُ
بِعَمَلِي ، الْمُرْتَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي ، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي ، الْمُنْقَطِعُ بِي . قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ
الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ ، مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّبِينَ عَلَيْكَ ، الْمُسْتَحْفِينَ بِوَعْدِكَ سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ
اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ ، وَ أَيَّ تَعْرِيرٍ عَزَّرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ اِرْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَ زَلَّةَ قَدَمِي ، وَ عُدْ
بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَ بِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي ، فَأَنَا الْمُقَرَّرُ بِذَنْبِي ، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي ، وَ هَذِهِ

يَدِي وَ نَاصِبِي ، أَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي ، اِرْحَمِ شَيْبِي ، وَ نَفَادَ أَيَّامِي ، وَ اقْتِرَابَ أَجَلِي وَ
 ضَعْفِي وَ مَسْكَنِي وَ قِلَّةَ حِيلِي . مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي ، وَ انْحَى مِنْ
 الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي ، وَ كُنْتُ مِنَ الْمَنْسِيَّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَ
 حَالِي إِذَا بَلِيَ جِسْمِي ، وَ تَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي ، وَ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي ، يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي .
 مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَ نَشْرِي ، وَ اجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْفِي ، وَ فِي
 أَحْبَابِكَ مَصْدَرِي ، وَ فِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(54) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ

يَا فَارِجَ الْهُمِّ ، وَ كَاشِفَ الْغَمِّ ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ
 آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ افْرُجْ هَمِّي ، وَ اكْشِفْ غَمِّي .
 يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، اعْصِمْنِي وَ
 طَهِّرْنِي ، وَ اذْهَبْ بِبِلَّتِي .

وَ افْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَ قُلْ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ ، وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، سُؤَالَ مَنْ
 لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا ، وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا ، وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ
 أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ ، وَ يَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَازِ أَمْرِكَ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ افْبِضْ عَلَيَّ الصِّدْقِ نَفْسِي ، وَ افْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا
 حَاجَتِي ، وَ اجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ ، وَ هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ . أَسْأَلُكَ
 مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ حَلَا ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ حَلَا ، أَسْأَلُكَ حَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ ، وَ
 عِبَادَةَ الْحَاشِعِينَ لَكَ ، وَ يَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ ، وَ تَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ ، وَ رَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ
 ، وَ اسْتَعْمَلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي ، وَ أَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي ، وَ لَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي ، وَ
 عَافِ فِيهَا جَسَدِي .

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا ، فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً ، وَ نَجِّنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ .